قائد القوة البحرية:
سنبقى صامدين كالجبل في مواجهة اعداء دين الله والثورة
على الصفحة الثانية

كيهان العربي

حماس تنفي اتصالها باسرائيل وتؤكد ان اميركا اكبر دولة ارهابية في العالم
على الصفحة الاخيرة

٨ صفحات العدد ٤٠٦١، السنة السابعة عشرة، السبت ٨ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/١٩ مهر ١٣٧٦ هـ. ش/١١ تشرين الاول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

في خطبة صلاة الجمعة، محذرا واشنطن من استمرار سياستها الازدواجية في المنطقة

رفسنجاني: المكانة القوية والمتميزة لايران في المنطقة افقدت اميركا صوابها وتوازنها

الحظر على ايران صار مصدر شؤم لاميركا ولن تجني منه سوى الضياع والخيبة

طهران/ارنا: نصح رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت امس في جامعة طهران الحكومة الاميركية بالكف عن اثارة القلاقل ونبذ سياسة الكيل بمكيالين حيال ايران وقال: عليها ان لاتثير المشاكل في الخليج الفارسي لئلا تتلبسها المزيد من الفضائح.

واشار اية الله هاشمي رفسنجاني في مراسم الصلاة التي حضرها الاف الطهرانيين الى ان الحظر على ايران المسلمة والثورية صار مصدر شؤم على اميركا حيث لن تجني منه سوى الضياع والخيبة. واضاف: ان سعي ايران لصنع قنابل ذرية وكيمياوية وصواريخ ما هو الا زعم وذريعة تتشبث بها الحكومة الاميركية والحقيقة هي ان واشنطن تعارض تقدم وتطور ايران الاسلام.

واكد سماحته الذي قطعت كلامه هتافات «الموت لاميركا» ان المكانة القوية والمتميزة لايران في المنطقة افقدت الحكومة الاميركية توازنها وجعلتها تلهث وراء سياسة عصبية غير هادفة مما اتاح للمنافسين الاوروبيين الفرصة للاستفادة من الوضع الحالي معتبرا ابحار حاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» التي تعمل بالطاقة الذرية نحو الخليج الفارسي مثالا على تخبط واشنطن ازاء تطورات الخليج الفارسي وايران الاسلام. وتابع يقول: ان دخول القوات التركية الاراضي العراقية وقصف المناطق هناك يوميا يحظى بتاييد اميركا لكننا حينما نرد على الارهابيين تسير حاملة طائرات اميركية باتجاه الخليج الفارسي هذا الامر يعكس السياسة المزدوجة لاميركا في الخليج الفارسي.

ابحار حاملة الطائرات «نيميتز» دليل على تخبط واشنطن حيال ايران الاسلام

واستطرد قائلا: ان تسيير السفينة الاميركية نحو الخليج الفارسي انما هو مجرد مغامرة لم تسفر الا عن ارتفاع سعر النفط بمقدار دولارين وهو امر يصب في صالح ايران!

لماذا لم تنبس اميركا ببنت شفة ازاء الارهاب الصهيوني الحكومي العلني في الاردن؟!

وتطرق الشيخ رفسنجاني الى النشاط الصهيوني الارهابي على الاراضي الاردنية وقال: اذا كانت اميركا تكافح الارهاب كما تزعم فلماذا لم تنبس ببنت شفة ازاء هذه «العملية الارهابية السافرة» التي نفذت بامر من رئيس الوزراء الصهيوني وبتزوير جوازات سفر لدولة اخرى، وتفضل ان يطويها النسيان.

واشار سماحته الى مناورات «ذو الفقار» العسكرية والاكتفاء الذاتي الذي بلغته القوات المسلحة معتبرا ان ايران الاسلام اظهرت قدرتها في صناعة القاذفة «آذر خش» ومنظومات الصواريخ، وقال: ان منظومة الصواريخ التي

● البقية على الصفحة ٦

(٢٦) شركة ايرانية متخصصة تشارك في معرض جدة الدولي للسلع الاستهلاكية

ابوظبي/ارنا: تشارك الجمهورية الاسلامية الايرانية ولاول مرة في معرض للمنتجات الاستهلاكية تحت عنوان «اكسبو جدة» تم افتتاحه يوم الثلاثاء الماضي في مقر المعارض الدولية بجدة.

وتشارك ٢٦ شركة ايرانية الى جانب شركات من مصر والمغرب ولبنان وسورية والاردن في هذا المعرض الذي يستمر حتى الرابع عشر من الشهر الحالي.

ومن الشركات الايرانية اربع شركات متخصصة في صناعة السجاد اليدوي وخمس متخصصة في «بلاط القيشاني» كما تشارك شركتان للمصنوعات الفنية والفضيات المصنعة يدويا وبعض الشركات المنتجة للمعلبات والمواد الغذائية كالزعفران وماء الورد.

وقال الشيخ اسماعيل ابو داوود رئيس الغرفة الاسلامية التجارية لدى افتتاحه المعرض وتفقدة الاجنحة المختلفة فيه بان التعاون الاقتصادي بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والمملكة العربية السعودية من شانه ان يستحدث العديد من الفرص في مجال الاستثمارات المشتركة بين البلدين.

واكد بان هناك العديد من البضائع والمنتجات الايرانية التي يمكن عرضها في الاسواق السعودية معربا عن تنمياته في ان يتم دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

من جهته اعرب السيد علي نقي خاموشي رئيس غرفة التجارة الايرانية عن امله في توسيع وتوطيد التبادل التجاري

● البقية على الصفحة ٦

استرودام تقدم اعتذارها لايران والسلطات القضائية ستبت في ملف القاطرات الهولندية قريبا

الخارجية الاسلامية تدعو الى وقف العمليات العسكرية التركية في شمال العراق وتعرب عن قلقها جراء استمرارها

طهران / ارنا: قال السيد محمود محمدي الناطق باسم الخارجية الايرانية ان السلطة القضائية في الجمهورية الاسلامية الايرانية عاكفة على دراسة الاجراءات غير القانونية التي قامت بها شركة «اسميث تك» الهولندية.

واضاف د. محمدي: انه تم اطلاق سراح كافة افراد طاقم القاطرات البحرية باستثناء ربانها وكذلك رفع الحجز عن القاطرات التابعة للشركة في مقابل الضمانات التي قدمتها الشركة.

وتابع د. محمدي يقول: ان المهمة التي كانت هذه القاطرات مكلفة بتنفيذها ووفقا للاتفاق المبرم بينها وبين منظمة الموانىء والملاحة تنحصر في اخراج وسحب باخرة كرواتية كانت قد غرقت في مياه «خور موسى» الا ان انشطة هذه الشركة قد تم توقيفها بسبب تغيير مكان نشاطها والقيام ببعض الممارسات غير القانونية.

واشار د. محمدي ان وفدا هولنديا يضم سي فيت مبعوث وزارة الخارجية الهولندية ووالنكب مدير الاتفاقيات البحرية لشركة اسميث وصل طهران في العشرين من ايلول ٩٧ وقد قام الوفد بتقديم اعتذاره لما قامت به الشركة واعلن عن استعداده لتقديم تعويضات عن الخسائر التي لحقت جراء هذه الممارسات.

واكد د. محمدي انه من البديهي ان تصدر الاحكام النهائية حول هذه القضية بعد الانتهاء من دراسة الملفات الخاصة.

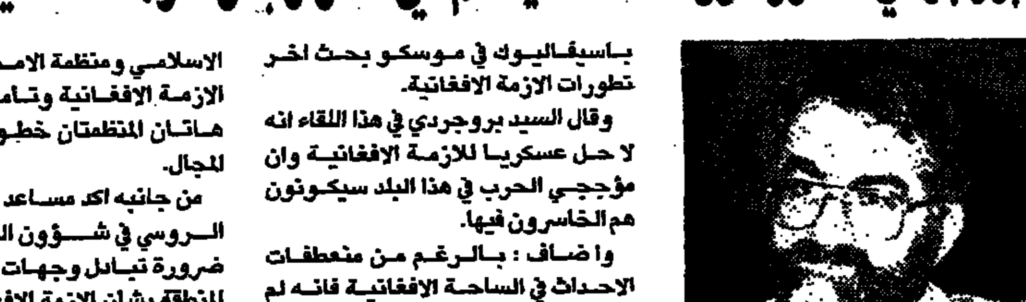
على صعيد اخر اعرب الناطق باسم الخارجية الايرانية عن قلقه لاستمرار العمليات العسكرية للجيش التركي في شمال العراق والاثار السلبية لهذه العمليات على المواطنين هناك.

واعلن د. محمدي: ان هناك تقارير تفيد بان مجموعات من اهالي المنطقة هربا من عمليات الجيش التركي يتوجهون صوب حدود الجمهورية الاسلامية الايرانية ونظرا لقرب فصل الشتاء وعدم توفر الامكانات اللازمة فان مشاكل عديدة ستترتب عن تدفق اللاجئين الى داخل اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ودعا د. محمدي الى وقف العمليات العسكرية للجيش التركي والممارسات التي تؤدي الى هرب الاكراد العراقيين صوب حدود الجمهورية الاسلامية الايرانية.

لدى لقائه مساعد الخارجية ورئيس لجنة الشؤون الدولية في الدوما الروسي

بروجردي: تعاون دول المنطقة سيسهم في الاسراع بحل الازمة الافغانية سلميا



موسكو/ارنا: بحث المندوب الخاص لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في شؤون الازمة الافغانية السيد علاء الدين بروجردي في الجولة الاولى من محادثاته مع مساعد وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الاوسط فيكتور باسيفاليوك في موسكو بحث اخر تطورات الازمة الافغانية.

وقال السيد بروجردي في هذا اللقاء انه لا حل عسكريا للازمة الافغانية وان مؤججي الحرب في هذا البلد سيكونون هم الخاسرون فيها.

واضاف: بالرغم من منعطفات الاحداث في الساحة الافغانية فانه لم يحدث اي تغيير في مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية الداعية لانتهاج الحلول السلمية لانهاء الاشتباكات واقرار السلام الشامل في هذا البلد.

وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد بان تعاون دول المنطقة ضروري للتسريع في حل الازمة الافغانية.

وتابع السيد بروجردي قائلا: ان طهران تحترم دور منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة في حل الازمة الافغانية وتامل في ان تخطو هاتان المنظمتان خطوة كبيرة في هذا المجال.

من جانبه اكد مساعد وزير الخارجية الروسي في شؤون الشرق الاوسط ضرورة تبادل وجهات النظر بين دول المنطقة بشان الازمة الافغانية وقال: ان روسيا تثمن الجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لحل هذه الازمة وترحب بالتشاور المستمر بين موسكو وطهران في هذا الشان.

وقال السيد باسيفاليوك: ان استمرار الازمة الافغانية يشكل تهديدا لامن المنطقة وان الحل السريع لهذه الازمة ضروري لامن واستقرار المنطقة.

واضاف: ان السيادة المطلقة لقومية او

● البقية على الصفحة ٦

شمس الدين: ايران حاملة لواء الحركة الاسلامية ورائدة التصدي للخطر الصهيوني

طهران / كيهان العربي:

وصف الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان الجمهورية الاسلامية بانها حاملة لواء الحركة الاسلامية الكبيرة في المنطقة وهي تحظى باحترام جميع مسلمي العالم.

واشار في حديثه الى مراسل مجلة المجلة الى اهمية مكانة ايران في السياسة الخارجية اللبنانية معتبرا ايران قوة كبيرة ومقتدرة في التصدي للصهيونية باعتبارها اخطر ظاهرة في المنطقة وان لبنان وباقي البلدان العربية تقف الى جانب ايران في تصديها لهذا الحظر.

وذكر ان السياسة الخارجية لايران قائمة على اسس ستراتيجية مشيرا الى عدم مشاهدة اي تغيير مفاجىء في هذه السياسة وضمن انتقاده لسياسة اميركا ازاء ايران وصف هذه السياسة بانها خاطئة وغير نزيهة.

وقال الشيخ شمس الدين ينبغي لاميركا التخلي عن سياسة المقاطعة الاقتصادية وتاليب الرأي العام العالمي ضد ايران.

في صلاة الجمعة ببيروت

العلامة فضل الله: اميركا تعلن الحرب على الحركات الاسلامية في العالم بذريعة مكافحة الارهاب

■ ايران انتصرت من خلال سياستها المتوازنة في مواجهة الجنون الاميركي

بيروت/ارنا: اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله بان ارسال اميركا حاملة طائرات الى مياه الخليج الفارسي مظهر من مظاهر تهديد الامن في المنطقة بالاضافة الى الوجود الاميركي في المنطقة بحجة مواجهة ما يسمونه الخرق الايراني لمناطق الحماية الاميركية في العراق.

وقال في الخطبة السياسية العبادية لصلاة الجمعة التي اقيمت بامامته في مسجد الامامين الحسنين(ع) في ضاحية بيروت الجنوبية: ان اميركا وقعت في فشل كبير بعد تراجعها عن تنفيذ قانون داماتو ضد الشركات الاوروبية وانتصرت ايران في سياستها المتوازنة في مواجهة الجنون الاميركي.

واستنكر العلامة فضل الله اللائحة الاميركية التي وصفت حزب الله وحركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» بانها منظمات ارهابية معتبرا ان اتهام هذه الحركات بالارهاب يعني ان اميركا تعمل على محاصرة كل انواع المقاومة للاحتلال الصهيوني وتعلن الحرب عليها تحت عنوان مكافحة الارهاب.

واعتبر العلامة فضل الله بان اطلاق الاردن لعميلي الموساد اللذين نفذا محاولة اغتيال خالد مشعل يمثل وصمة عار في جبين بلد يدعي الحرص على القضية الفلسطينية.

واكد بان اطلاق عميلي الموساد سيشجع العدو على تكرار محاولاته الارهابية هذه متسائلا: هل توافق الدول العربية ومنها الاردن على قيام المجاهدين باغتيال الصهاينة على اراضيها ولماذا لم يطلق الاردن سراح الجندي الاردني الذي نفذ مثل هذه العملية.

واتهم العلامة السيد محمد حسين فضل الله ضمنا الاردن بالضلوع في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في عمان.

وقال سماحته نحن نعتقد بان الذي حدث في الاردن لم يقم به الموساد بمفرده لاننا نعرف ان هناك نوعا من التنسيق بين المخابرات الاردنية وبين الموساد وبين الاخير وسلطة الحكم الذاتي ولذلك نعتبر بان الجميع فشلوا في هذه العملية.

معرض طهران الدولي التجاري الثالث والعشرون يختتم اعماله بنجاح كبير

وزير التجارة: المشاركة الكلية والنوعية الواسعة في المعرض تشكل رفضا دوليا قاطعا لسياسة الحظر الاقتصادي الاميركية

- التوقيع على عشرات الاتفاقيات التجارية بين الشركات الايرانية والاجنبية بقيمة اكثر من مليار دولار
- الاعلان عن تسهيلات جديدة للمستثمرين الاجانب واعفائهم عن دفع الضرائب لمدة /١٢/ عاماً

كيهان العربي-خاص

اختتم معرض طهران الدولي التجاري الثالث والعشرون



● اقبال عالمي وشعبي واسع لزيارة معرض طهران الدولي

اعماله مساء الخميس الماضي بنجاح كبير مقارنة بالمعارض الدولية المشابهة على الصعيد العالمي.

فقد عقدت عشرات الاتفاقيات التجارية والصناعية بين الشركات الاجنبية والايرانية المشاركة في معرض هذا العام حيث بلغت قيمة هذه العقود اكثر من مليار دولار.

ففي مراسم خاصة اقيمت بهذه المناسبة وحضرها المئات من كبار اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي المعتمد لدى طهران ورجال الاعمال وارباب الصناعة الايرانية والاجنبية المشاركين في معرض طهران لهذه الدورة مسؤولي البلاد، كما والقى السيد محمد شريعتمداري وزير التجارة كلمة اشاد فيها بالحضور التقني ـ الصناعي المتطور والواسع والمكثف للشركات الايرانية والاجنبية في المعرض.

وقال: ان حجم المشاركة الدولية لهذه الدورة من المعرض قد ارتفع بمعدل (٢٠٪) عما كان عليه خلال الدورة الماضية وهذا خير دليل على الرغبة الدولية المتزايدة والملحة لتقوية وتعزيز

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

ناطق نوري يشارك في مراسم تخليد ذكرى شهداء مدينة هشتكرد

ساوجبلاغ / ارنا: اعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي الدفاع عن دماء الشهداء والحفاظ على قيم الثورة والعمل بالمعايير الدينية ومبدأ الولاية اهم مسؤوليات الشعب.

وقال السيد ناطق نوري في مراسم لتخليد ذكرى (٨٠) من شهداء «هشتكرد» امس الاول الخميس: ينبغي لسكنة كل حي في بلادنا الفخر لانهم يعيشون الى جانب عوائل الشهداء وبامكانهم الاستفادة من توجيهات ووصايا هؤلاء الاعزاء القيمة. واضاف: ان شهداء الثورة الاسلامية شاركوا في جبهات الحق ضد الباطل حبا لله تعالى والامام الراحل «قدس سره» والوطن والاسلام واطاعة للقيادة ونالوا الشهادة في هذا الطريق.

واشار السيد ناطق نوري العلاقة بين الشعب والقيادة تمثل اهم عناصر انتصار ايران في مقابل اعداء الاسلام مؤكدا بان اعداء الاسلام ونظام الجمهورية الاسلامية المقدس جربوا كافة الاساليب لضرب النظام لكنهم لم ينجحوا.

وتحدث قائم مقام «ساوجبلاغ» السيد مرتضى شمساني في المراسم فاشار الى ان المدينة قدمت (٨٧٦) شهيدا ولديها (١٠) الاف تعبوي.

قائد القوة البحرية:

سنبقى صامدين كالجبل في مواجهة اعداء دين الله والثورة

بوشهر / ارنا: قال قائد القوة البحرية في جيش الجمهورية الاسلامية العميد البحري عباس محتاج في مراسم رفع العلم للقوات المشاركة في التمرين المشترك نصر ــ ٨ / سنبقى صامدين كجبل من الفولاذ امام غطرسة اعداء دين الله والثورة والشعب الايراني الابي.

واضاف العميد محتاج يوم الخميس في بوشهر: ان اقامة تمارين عسكرية كهذه بالاضافة الى رفعها للقدرات القتالية لقواتنا فانها ستزرع اليأس وخيبة الامل في قلوب الاعداء المتآمرين الذين يسعون لاثارة التوتر في المنطقة.

واوضح بان تواجد القوات الاجنبية والسفن الحربية الامريكية خلق وضعا غير ملائم في المنطقة واضاف: من خلال تعاون دول المنطقة يمكن انهاء هذا الوضع غير المناسب.

وقال السيد محتاج: ان الاستكبار العالمي ومن خلال اساليبه الاعلامية المخادعة يسعى لتصوير الجمهورية الاسلامية الايرانية بدلا عن الكيان الصهيوني بانها السبب في عدم استقرار المنطقة.

واشار الى ان السبب في ذلك يعود الى المعارضة المبدئية التي ينتهجها نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية ضد الكيان الصهيوني وقال: ان النظام الاسلامي وباتكائه على عون الباري تعالى والقواعد الشعبية يرحب بدعوة دول المنطقة من اجل استقرارها من دون تواجد القوات الاجنبية.

من جهة اخرى قال قائد مقر مناورات النصر ٨ المشتركة /ان اجراء هذه المناورات في مياه الخليج الفارسي يحمل شعار الامن والتعاون لدول منطقة الخليج الفارسي.

واشار الادميرال مرتضى صفاري خلال حديثه لمراسل /ارنا/ الاربعاء الى التوتر الناتج عن التواجد العسكري الامريكي في المنطقة واضاف ان استتباب الامن الشامل في المنطقة يتحقق فقط بتعاون وتنسيق الدول المطلة على الخليج الفارسي.

وقال: نحن بانتظار اليوم الذي نشاهد فيه مناورات مشتركة مع الدول العربية وتستخدم قدرتها لمواجهة الاستكبار العالمي بصفتها قوات اسلامية مشتركة.

وذكر صفاري ان الهدف من اجراء هذه المناورات هو استعراض القدرة القتالية للقوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية ومضاعفة القدرة القتالية والاستعداد لمواجهة التهديدات المحتملة بالافادة من تجارب ثماني سنوات من الدفاع المقدس وتقييم فاعلية المعدات الحربية المصنعة محليا ونقل تجارب المشاركين بالحرب الى الجيل الجديد وتقييم خبرة القادة على اختلاف رتبهم.

وا ضاف قائد مقر مناورات النصر ٨ المشتركة .. ان هذه المناورات ستبدأ من يوم ١١ تشرين الاول في المياه الشمالية في الخليج الفارسي و تستمر لمدة اسبوع واحد وتحت اشراف المنطقة البحرية الثانية وتوجيه مقر خاتم الانبياء /ص/ للعمليات وبمشاركة القوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية وجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية والقوة الجوية والدفاع الجوي وقوات التعبئة الشعبية.

د. خرازي يزور تركمنستان قريبا

موسكو / ارنا: اعلن مصدر في الخارجية التركمانية. بأن وزير خارجية الجمهورية الاسلامية د. كمال خرازي سيزور هذا الاسبوع تركمنستان حيث سيلتقي الرئيس التركماني صفر مراد نيازوف.

وقال المصدر: ان المواضيع التي سيتم بحثها خلال زيارة د. خرازي ستشمل قضية المشاريع المتعلقة بنقل الغاز التركماني الى اوروبا عبر الاراضي الايرانية وتركيا.

وستنتهي المرحلة الاولى من مد انابيب خط نقل الغاز التركماني الذي سينقل الغاز التركماني الى اوروبا خلال العام الحالي.

وسينقل الانبوب في المرحلة الاولى (٣) مليارات متر مكعب ومن ثم (٨) مليارات متر مكعب من الغاز الى الخارج.

بحث ارضية التعاون وسبل توظيف الاستثمارات المشتركة بين ايران والكويت

طهران / لرنا: قال السيد محمود علوي رئيس الجانب الايراني في لجنة الصداقة البرلمانية الايرانية ــ الكويتية: ان ايران تعتبر صديقة حميمة لدول المنطقة وقد اثبتت ايران هذا الامر على ارض الواقع.

واضاف السيد علوي خلال مادبة عشاء اقامها على شرف نظيره الكويتي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية قدمت الدعم لدولة الكويت خلال فترة الغزو العراقي لهذا البلد.

واعتبر السيد علوي بان العلاقات التجارية والاقتصادية بين ايران والكويت لها جذور عميقة وقال: ان هذه العلاقات من شأنها ان تؤدي الى توطيد عرى المحبة بين الشعبين.

من جهته قال السيد غنام الجمهور رئيس الجانب الكويتي في لجنة الصداقة البرلمانية الايرانية ــ الكويتية قال: ان تبادل الزيارات يشكل ارضية ملائمة لرفع مستوى العلاقات الثنائية.

واشار السيد غنام الجمهور الى ان السياسة تتواءم مع الاقتصاد معربا عن امله بان تشهد العلاقات بين ايران والكويت نموا مطردا في شتى المجالات.

الى ذلك قام رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الايرانية ـ الكويتية والوفد المرافق له امس الاول الخميس بزيارة لمدينة اصفهان التاريخية والتقى السيد غنام علي الجمهور لدى وصوله اصفهان الدكتور مستاجران مساعد قسم التخطيط والميزانية لمحافظة اصفهان كما تفقد الوفد المذكور امس الجمعة المعالم التاريخية لمدينة اصفهان بينها ساحة الامام والجسور التاريخية وجهلستون.

قطر والقرار المسؤول

منذ فترة والعيون شاخصة صوب الدوحة تستقرئ موقفها النهائي من المؤتمر الاقتصادي الرابع حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده في تشرين الثاني القادم في الدوحة لكن الاصرار القطري على استضافة المؤتمر ولد ردود فعل كبيرة في الشارع الاسلامي والعربي واوجد شرخا في الصف العربي والخليجي معا، ولربما سيولد اثارا ومضاعفات لا تحمد عقباها على الوضع الاسلامي العام وحتى على البيت القطري.

والسؤال المطروح: لماذا الاصرار على عقد المؤتمر وباشراك الكيان الصهيوني المبيح لكل المحرمات والمحتل لاراضي العرب والمسلمين والمستخف بكل المقدسات الاسلامية والمنتهك لكل القوانين والاعراف الدولية.؟!

في الواقع لم يجد المرء لحد الآن تفسيرا شافيا ومقنعا من الدوحة على هذا الاصرار سوى اليافطة الفضفاضة وهو الالتزام الدولي بالمؤتمر!، الامر الذي يستحيل حتى على القطريين اقناع انفسهم بذلك لاننا نرى كيف تتنصل بعض الدول وببساطة وباعذار واهية عن استضافة المؤتمرات الدولية في حين تتمسك قطر باقامة هذا المؤتمر مع ما لها من الدلائل والمستمسكات العرفية والقانونية على الامتناع عن ذلك او اقامته مشروطا بابعاد هذا الكيان عن المؤتمر، اضافة الى ذلك لقد اثبتت الاحداث والوقائع بما لا يقبل الشك بانه لا يمكن التعويل بتاتا على كيان غاصب وغير شرعي لا يلتزم بالمواثيق والقوانين ولا يحترم الاتفاقيات.

فقد عودنا عبر اعتماده سياسة المراوغة والتسويف وتضييع الوقت وانتهاك الاتفاقيات الواحدة تلو الاخرى دون خجل او وجل لتمييع القضية وفرض الامر الواقع.

فانطلاقة مؤتمر مدريد المشؤوم عام ١٩٩١ وبعد اتفاقية اوسلو وما نتج عنها حتى يومنا هذا خير دليل نسوقه على ان الكيان الصهيوني لم ينفذ حتى بندا واحدا بل على العكس نكث كل الاتفاقات بكل بساطة وطلب المزيد عبر مقولته المزيفة «الامن مقابل السلام»!! في حين انه يخرق حتى مقولته في وضح النهار في عمان.

فالنقطة الاخرى التي نضعها بين يدي القطريين ما الذي جنته المنطقة من المؤتمرات السالفة في الدار البيضاء وعمان والقاهرة؟ اليس الفشل الذريع وباعتراف كل المحللين والمحايدين. لان المنطق السليم يرفض التمهيد لارضية الاستثمار والازدهار دون التوطيد للامن والاستقرار.

الا ان الاهم من كل ذلك كيف نشرك عنصرا هو بؤرة التوتر ومفجر الصراعات في المنطقة وعدوا دمويا وتاريخيا لا يحب الخير والازدهار لاهلها في مؤتمر نتوخى منه الخير؟

بعد كل هذا هل سترضخ قطر للضغوط الامريكية والصهيونية بعقد المؤتمر حتى وان كان على مستوى وزراء الخارجية بغية تعبيد الطريق امام اقامة تظلم اقليمي يلعب فيه الكيان الصهيوني الآثم دورا قياديا فيه ليحرق الاخضر واليابس معا. هذا ما نستبعده تماما ويستبعده ذو كل بصيرة.

ان الوقت ما زال مفتوحا امام الدوحة لتناقش بدقة وبروية بعيدة وعميقة تبعات هذا المؤتمر المشبوه على تضامن العالم الاسلامي والعربي وقضيته المركزية فلسطين وحتى على الوضع القطري ليخرج بقرار تاريخي مشرف. وليس من المعقول ان يتغيب الرأي السديد والحكمة والمصلحة العامة عن هذا القرار. وليس ايضا من الحكمة والعقل ان تشتري قطر سخط الخالق برضا المخلوق ولا سخط الامة الاسلامية برضا امريكا واسرائيل.

وهذا ما سنراه قريبا باذن الله.

التحرير

امريكا تعلن عدم رغبتها في مواجهة ايران

نيويورك / ارنا: اعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأن امريكا لاترغب في المواجهة مع ايران في الخليج الفارسي بتاتا.

كما شدد جيمز روبين خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي على القول بأن ارسال حاملة الطائرات الامريكية / نيميتز/ الى الخليج الفارسي يجب الا يعتبر بأنه يشكل تهديدا لايران.

ووصف المناورات البحرية الايرانية في الخليج الفارسي بانها عادية وروتينية حيث تقوم باجرائها ايران كل عام.

واضاف المتحدث باسم الخارجية الامريكية: ان امريكا لاتتوقع اية مواجهة مع ايران ولا ترغب بمثل هذه المواجهات.

ونفى ان تكون المناورة التي تقوم بها ايران هي بمثابة رد على ارسال حاملة الطائرات الامريكية /نيميتز/ الى المنطقة.

ايران تشارك في المؤتمر العالمي الخامس عشر للنفط الذي يعقد غدا في بكين

بكين / ارنا: وصل وفد خبراء النفط الايرانيين برئاسة السيد مهدي حسيني مدير القسم التجاري بوزارة النفط صباح يوم الخميس الى بكين للمشاركة في المؤتمر العالمي الخامس عشر للنفط.

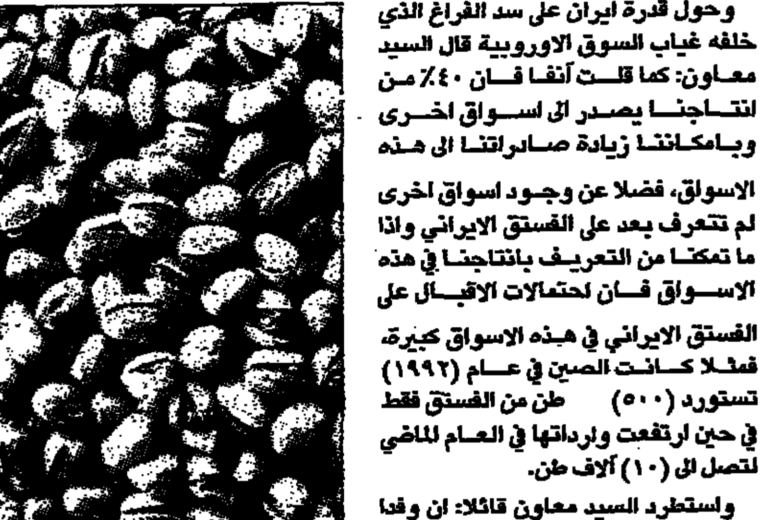
وسيعقد هذا المؤتمر يوم غد الاحد في بكين بحضور (٤٠٠٠) خبير ومسؤول نفطي من (٨٠) دولة في العالم.

ويضم الوفد الايراني خبراء شؤون النفط والبتروكيمياويات حيث سيتو[لى] مسؤولية رئاسة جلسة الغاز ومعاون[ة] جلسة تكرير النفط الثقيل في المؤتمر.

والهدف من اقامة هذا المؤتمر الذ[ي] يعقد مرة كل ثلاث سنوات تقييم العلو[م] والتقنيات الخاصة بالنفط والغـ[ـاز] والبتروكيمياويات.

وستتمحور مباحثات المؤتمر حو[ل] الاستفادة من الغاز بدلا من المنتوجا[ت] النفطية الاخرى بهدف الحفاظ [على] البيئة.

مصدر مسؤول: ايران بامكانها ايجاد اسواق جديدة لتسويق انتاجها من الفستق

طهران / ارنا: ذكرت اذاعة الـ (بي بي سي) امس الاول الثلاثاء خلال حديث اجرته مع احد المسؤولين الايرانيين في الشركة التعاونية لتصدير الفستق بان الحكومة الايرانية تسعى وبغية تخطي العقبة التي واجهت صادرات الفستق الايراني الى البحث عن اسواق جديدة لتصدير انتاجها من الفستق.

وذكر السيد حميد معاون مندوب الشركة التعاونية لتصدير الفستق الى اوروبا في حديثه للاذاعة المذكورة: ان المسؤولين في البلاد يسعون دائما الى البحث عن اسواق جديدة لعدم ايمانهم بمسألة الاعتماد على سوق واحدة وهذا الاعتقاد جاء جراء التجربة المرة التي عانت منها ايران من امريكا، اذ ان الحظر الاقتصادي الذي فرضته على بلادنا قد احرج مصدري الفستق لان جميع الانتاج الايراني كان في الماضي يسوق الى امريكا، ولم تكن اوروبا تستورد شيئا يذكر من الفستق الايراني الا ان صادراتنا الى اوروبا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية قد ارتفعت من الف طن لتصل الى اكثر من ٨٠ الف طن سنويا.

وقال السيد معاون: يتم حاليا تصدير ٦٠٪ من اجمالي صادراتنا من الفستق الى اوروبا والباقي يسوق الى الشرق الاقصى واسيا الوسطى وروسيا وكندا والمكسيك.

وحول قدرة ايران على سد الفراغ الذي خلفه غياب السوق الاوروبية قال السيد معاون: كما قلت آنفا فان ٤٠٪ من انتاجنا يصدر الى اسواق اخرى وبامكاننا زيادة صادراتنا الى هذه الاسواق، فضلا عن وجود اسواق اخرى لم تتعرف بعد على الفستق الايراني واذا ما تمكنا من التعريف بانتاجنا في هذه الاسواق فان لاحتمالات الاقبال على الفستق الايراني في هذه الاسواق كبيرة، فمثلا كانت الصين في عام (١٩٩٢) تستورد (٥٠٠) طن من الفستق فقط في حين ارتفعت وارداتها في العام الماضي لتصل الى (١٠) آلاف طن.

واستطرد السيد معاون قائلا: ان وفدا اوروبيا مؤلفا من ثلاثة اشخاص تفقد على مدى اسبوع مراحل جني وتعبئة الفستق الايراني وكانت انطباعاته عن سير العمل ايجابية ومن المؤمل ان يقوم الوفد المذكور بتقديم تقريره الى الاتحاد الاوروبي خلال الايام القادمة.

بحث التعاون الامني الحدودي بين ايران وتركيا

انقرة / ارنا: اجتمعت اللجنة الفر[عية] للتعاون الامني الحدودي بين الجمهو[رية] الاسلامية الايرانية وتركيا يوم الاربـ[ـعاء] الماضي في مدينة «وان» بشرق تركيا.

وقالت وكالة انباء الانضول التر[كية] نقلا عن السيد عبدالقادر ساري محا[فظ] «وان» بان اللجنة المذكورة كانت [ولا] تزال تجتمع على اسس التفاهم والتعا[ون] المتبادلين.

كما قال السيد اسماعيل كريم[...] حاكم مدينة خوي «شمال غربي البلا[د]» ان الاجتماعات اسفرت عن نتائج طـ[ـيبة] وان الطرفين ملتزمان بالاتفاقيات الـ[ـتي] ابرمت بينهما.

مباحثات بين ايران وشركة (الف) الفرنسية لتنفيذ مشروع جديد في حقل (درود) النفطي

لندن / ارنا: بعد مشاركة شركة «توتال» الفرنسية في مشروع تطوير حقل «بارس» الجنوبي من الممكن ان تشارك شركة فرنسية اخرى في مشروع نفطي اخر في ايران.

وكتبت اسبوعية /ميدل ايست اكونوميك دايجست/ (ميد) الاقتصادية الصادرة في لندن حول هذا الموضوع: ان شركة «الف» تجري مباحثات في الوقت الراهن مع المسؤولين الايرانيين لتنفيذ مشروع مشترك في مجال النفط والغاز في حقل «درود» النفطي.

ويشمل جانب من هذا المشروع الذي تبلغ قيمته مليار دولار استخراج احتياطي النفط في حقل «درود» النفط[ي] باستخدام احدث اساليب وتقنيـ[ـات] استخراج النفط والتي اجريت في منطقة بحر الشمال وبنجاح بالغ.

ويشمل جانب اخر من المشروع تجنـ[ـب] اشتعال الغاز الخارج مع النفـ[ـط] المستخرج من الابار في هذا الحقل النفطي.

اخبار قصيرة

الرئيس خاتمي يهنىء نظيره الاوغندي

طهران / ارنا: بعث الرئيس محمد خاتمي برقية تهنئة الى نظيره الاوغندي /يوري موسويني/ وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

واعرب السيد محمد خاتمي خلال البرقية عن امله بان تزدهر العلاقات بين البلدين اكثر فاكثر خدمة للمصالح السياسية والاقتصادية والثقافية لكلا البلدين.

قريبا... افتتاح سفارة روسيا البيضاء في طهران

موسكو / ارنا: سيتم خلال الشهرين القادمين افتتاح سفارة جمهورية روسيا البيضاء في طهران.

وقال السيد نينا مازاري مساعد وزير الخارجية في روسيا البيضاء خلال مؤتمر صحفي بان وزير الخارجية /ايفان انطونيوج/ سيزور ايران خلال الاشهر القليلة القادمة حيث سيلتقي مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية وسيبحث معهم السبل الكفيلة بتوسيع وتطوير التعاون الثنائي.

افتتاح اول مركز صحي ايراني في كينيا

طهران / ارنا: تم افتتاح اول مركز صحي للجمهورية الاسلامية الايرانية في الاسبوع الماضي بالعاصمة الكينية نايروبي.

واشار تقرير سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في كينيا الى مراجعة عدد كبير من المرضى لهذا المركز.

وقامت جمعية الهلال الاحمر الايرانية بافتتاح عدة مراكز صحية في البوسنة وافغانستان وباكستان ودبي ومالي.

ماليزيا ترفض القوانين الامريكية التي تتخطى حدود هذا البلد

كوالالمبور / ارنا: قال السيد ماهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي بان بلاده ترفض القوانين الامريكية او اية دولة اخرى تتخطى حدودها وتقوم بفرضها على الاخرين.

واعلنت صحيفة «بيزنس تايمز» الاقتصادية التي تصدر في كوالالمبور في عددها الصادر يوم الخميس: ان السيد ماهاتير محمد ادلى بهذه التصريحات ردا على التهديدات الامريكية بشأن فرض حظر محتمل على شركة النفط الوطنية الماليزية «بتروناس» بسبب توظيف رؤوس اموال في قطاع النفط والغاز بايران.

في الاجتماع الحادي عشر لجمعية علماء الدين الافغان بقم المقدسة

وزير الامن: ايران تسعى للحفاظ على استقلال ووحدة افغانستان وترفض اي تدخل خارجي في شؤون هذا البلد

قم/ارنا: قال السيد «دري نجف ابادي» وزير الامن امس الاول الخميس في كلمة القاها في الاجتماع الحادي عشر لجمعية علماء الدين الافغان المقيمين في ايران: ان الجمهورية الإسلامية الايرانية تدعو الى الحفاظ على استقلال ووحدة جميع الاراضي الافغانية.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تريد افغانستان حرة وقوية شعبها هو الذي يقرر مصيره بنفسه.

واكد بان ايران تعارض اي تدخل اجنبي او تغلغل امريكي في افغانستان وان مصير افغانستان يجب ان يقرره شعبها وبمشاركة جميع الفصائل والاحزاب الافغانية.

ودعا السيد «دري نجف ابادي» علماء الدين الافغان الى السعي من اجل استتباب الامن واجراء انتخابات حرة وايجاد التفاهم وتشكيل حكومة شاملة واعادة بناء افغانستان.

هذا و اصدر علماء الدين الافغان في الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة امس الاول الخميس في ختام اجتماعهم الحادي عشر بيانا ادانوا فيه جرائم مجموعة طالبان في شمال افغانستان وطالبوا بوقف الحرب وتقاتل الاشقاء فورا.

واعتبر علماء الدين الافغان في هذا البيان بان السبب الرئيس لاستمرار الحرب واراقة الدماء في افغانستان هو تدخل القوى الخارجية في شؤون هذا البلد وطالبوا بوقف هذا التدخل.

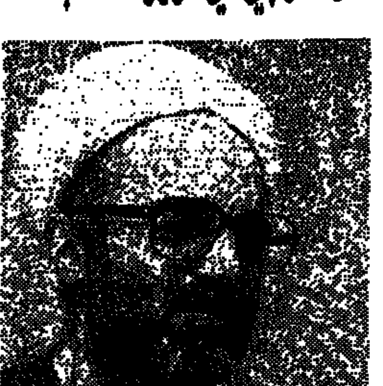
واكد المشاركون في الاجتماع انه لايمكن حل الازمة عن طريق الحرب ودعوا الاطراف المتنازعة لاجراء المفاوضات من اجل تشكيل حكومة اسلامية شاملة تضمن فيها حقوق جميع طبقات وفئات الشعب الافغاني.

ودعا علماء الدين الافغان كذلك جميع قادة الجهاد وبالاخص القادة السياسيين للاحزاب الشيعية بالحفاظ على الوحدة والتضامن واعلنوا دعمهم الكامل للمجلس الاعلى للتفاهم في شمال افغانستان.

واعتبروا بان النظرة المتحجرة لمجموعة الطالبان للاسلام وخاصة فيما يتعلق بحقوق المراة هي من ايحاءات الاعداء ووصفوا الدين الاسلامي الحنيف بانه بريء من مثل هذه الافكار المنحرفة.

وفي ختام البيان اعلن هذا المجمع دعمه لسياسات السلمية والمستقرة للجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان وادان التدخل الاجنبي وبالاخص التصرفات الشريرة لامريكا في المنطقة.

واعتبر علماء الدين المشاركون في هذا المجمع اتباع اوامر قائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى السيد الخامنئي واجبا شرعيا وثمنوا الجهود والمساعي المبذولة من قبل سماحته في الشؤون الافغانية.



مباحثات ايرانية ـ سورية حول تطوير التعاون في القطاع الزراعي

دمشق/ارنا: التقى السيد احمد ترك نجاد مساعد وزير جهاد البناء في الجمهورية الاسلامية يوم الخميس مع السيد اسعد مصطفى وزير الزراعة السوري.

وتبادل الجانبان في هذا اللقاء وجهات النظر حول التعاون الثنائي في المجال الزراعي ومشاريع الابحاث.

ودعا وزير الزراعة السوري الى تطوير التعاون على جميع الاصعدة و خاصة في المشاريع الزراعية والبحثية.

وتفقد مساعد وزير جهاد البناء يوم الخميس مشروعين هامين زراعيين في دمشق.

وكان مساعد وزير جهاد البناء قد وصل دمشق يوم الثلاثاء الفائت في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

خلال لقائه وزير الداخلية ورئيسة الحكومة السابقة

السفير الايراني لدى اسلام اباد يطالب السلطات الباكستانية بالاسراع في كشف هوية قتلة الرعايا الايرانيين

اسلام اباد/ارنا: التقى السيد محمدمهدي اخوندي زاده سفير الجمهورية الاسلامية لدى اسلام اباد السيد «جوهدري شجاعت حسين» وزير الداخلية الباكستاني حيث تباحث معه بشأن اخر التطورات المتعلقة بكشف هوية واعتقال مرتكبي حادث اغتيال خمسة ايرانيين من منتسبي القوة الجوية لحرس الثورة الاسلامية.

واكد السفير الايراني في هذا اللقاء ضرورة للمتابعة الجادة لهذه القضية وانزال القصاص العادل بحق مرتكبي هذا الحادث واضاف : ان اعداء الشعبين يهدفون عبر اجراءاتهم الارهابية الى المساس بمشاعر شعبي البلدين.

من جانبه قال السيد شجاعت حسين ان الداخلية الباكستانية مصممة على اعتقال مرتكبي حادث الاغتيال الذي وجه ضربة الى الامن الداخلي وانزال القصاص العادل بحقهم وذكر ان الحكومة الباكستانية تبتغي بالاضافة للاجراءات القضائية اعداد لائحة جديدة بهدف الحد والسيطرة على الارهاب وتسريع عمل للمحاكم الخاصة بمكافحة الارهاب ايضا.

واشار السفير الايراني في هذا اللقاء ايضا الى ان وفدا ايرانيا سيتوجه قريبا الى باكستان لمتابعة الاجراءات المتخذة والتباحث مع المسؤولين في هذا البلد.

واستنادا للقانون الخاص بمكافحة الارهاب الذي سن في (١٣) اب المنصرم فان (١٧) محكمة خاصة بمكافحة الارهاب في المناطق المختلفة لولايتي البنجاب والسند قد بدأت نشاطها لحد الان ومن المؤمل ان تقوم هذه المحاكم بمتابعة ملفات المتهمين بنشاطات ارهابية واعلان النتائج الخاصة بها خلال فترة اقصاها اسبوعين.

وجدير بالذكر انه لم يتم لحد الان اصدار احكام بحق اي شخص من المشتركين في النشاطات الارهابية والطائفية الاخيرة من قبل هذه المحاكم

من جهة اخرى التقى سفير الجمهورية الاسلامية لدى باكستان امس الاول الخميس في اسلام اباد زعيمة المعارضة في البرلمان الباكستاني وتباحث معها في اوضاع المنطقة واقامة مؤتمر القمة الاسلامي في طهران والعلاقات الايرانية ـ الباكستانية

واشارت السيدة بينظير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني الى العلاقات المهمة والاستراتيجية للبلدين واضافت: ان اغتيال الفنيين الايرانيين في راولبندي اثار موجة من الكراهية لدى الشعب الباكستاني بالنسبة للقتلة وحماتهم وعلى الحكومة الباكستانية ان تتابع هذه القضية بصورة جادة وتنهي هذا الموضوع.

كما اشارت رئيسة وزراء باكستان السابقة الى اهمية الجمهورية الاسلامية ودورها الفعال في المنطقة وقالت ان اعداء الشعبين يسعون الى شق الصفوف في الوقت الذي احبطت العلاقات الوطيدة والتاريخية بين الشعبين خططهم.

واعتبرت بي نظير بوتو اقامة مؤتمر القمة الاسلامي في طهران منعطفا في تاريخ منظمة المؤتمر الاسلامي واضافت: ان الجمهورية الاسلامية قادرة على تادية دورها الهام جدا من اجل تعزيز وحدة وتلاحم العالم الاسلامي في الظروف الراهنة.

ووصفت العلاقات الايرانية ـ السعودية بانها ذات اهمية بالغة بالنسبة للعالم الاسلامي واعربت عن املها في ان يتطور التعاون بين دول المنطقة بعيدا عن التوتر والنفوذ الاجنبي.

انقرة وطهران تقرران تبادل السفراء قريبا

انقرة/ ارنا: قال السيد اسماعيل جم وزير الخارجية التركي: ان ايران وتركيا خطتا خطوة ايجابية على طريق توطيد علاقاتهما الثنائية على اساس حسن النوايا المتبادلة.

واضاف السيد جم الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء في انقرة ان تركيا خطت خطوة ايجابية للامام من اجل تحسين علاقاتها مع طهران وايران تجاوبت بروح ايجابية مع هذه الخطوة.

طهران وبلغراد توقعان مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي وتشددان على تعزيز التعاون الفني والتقني بين البلدين

طهران / ارنا: تم يوم الاربعاء المنصرم وخلال الاجتماع العاشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الاسلامية وجمهورية يوغسلافيا الفدرالية التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ووقع مذكرة التفاهم الدكتور حسين نمازي وزير الاقتصاد والمالية عن الجانب الايراني والسيد بوريسلاف فيكوفيتش وزير التجارة الخارجية اليوغسلافي.

وذكرت العلاقات العامة في وزارة الاقتصاد والمالية بانه تم خلال زيارة الوفد الاقتصادي اليوغسلافي الى طهران التوقيع على عدة مذكرات تفاهم للتعاون التجاري وفي مجال النقل والشحن.

وخلال مدة اقامته في طهران التقى السيد بوريسلاف فيكوفيتش الدكتور خرازي وزير الخارجية ووزير التجارة ووزير الصناعة ووزير الزراعة ومحافظ البنك المركزي ومساعد وزير الطرق والمواصلات ومساعد رئيس الجمهورية، رئيس منظمة التربية البدنية بالاضافة الى عدد من المسؤولين الايرانيين.

الى ذلك اكد وزير التجارة الخارجية اليوغسلافي على تبادل العلوم التكنولوجية والتقنيات الحديثة بين الجمهورية الاسلامية ويوغسلافيا.

واعرب السيد بوريسلاف لدى لقائه المهندسين خليلي وسليمي عضوي هيئة رئاسة غرفة التجارة والصناعة بطهران عن ارتياحه للتوقيع على اتفاق في مجال الشحن والنقل بين البلدين.

من جانبه اكد المهندس سليمي على توسيع مستوى التبادل التجاري بين ايران ويوغسلافيا، وقال ان غرفة التجارة الايرانية تلعب دورا مؤثرا ومهما في مجال توسيع التبادل التجاري وتوظيف رؤوس الاموال المشتركة.

هذا وغادر الوزير اليوغسلافي طهران يوم الاربعاء وكان في توديعه بالمطار الدكتور حسين نمازي وزير الاقتصاد والمالية.

بحث سبل توطيد العلاقات التجارية بين ايران واوغندا

طهران/ ارنا: بحث وزير التجارة الاوغندي خلال اجتماعه يوم الاربعاء الى عضو غرفة التجارة والصناعة والمعادن الايرانية السيد سليمي سبل توطيد التعاون التجاري والاقتصادي بين ايران واوغندا.

وقال السيد ابيل رويندير خلال الاجتماع: ان الوفود التجارية الايرانية والاوغندية ستقوم بتنشيط العلاقات التجارية المشتركة.

واشار وزير التجارة الاوغندي الى اقتصاد بلاده الذي يعتمد على انتاج القهوة وقال: ان اوغندا اتجهت خلال الاعوام الماضية الى استخدام اساليب متطورة لتحديث بضائعها.

بدوره اشار السيد سليمي الى دور غرفة التجارة والصناعة الايرانية في تطوير وازدهار الاقتصاد الايراني غير النفطي وقال: ان غرف التجارة في انحاء البلاد تساهم بشكل مسهب في تنمية الاقتصاد الوطني باستخدام كافة الطاقات المتواجدة في الجمهورية الاسلامية.

على صعيد اخر تفقد وزير التجارة الاوغندي يوم الاربعاء (٥) وحدات صناعية في محافظة قزوين (غرب طهران).

وصرح الوزير الاوغندي في تصريح لمراسل «ارنا» انه رغم الادعاءات المعادية للجمهورية الاسلامية فانه يعتبر ايران بلدا متقدما وذا شعب عريق.

واضاف: ان التقدم الصناعي في ايران على مستوى عال ونحن نرغب بالاستفادة من التجارب الصناعية الايرانية.

واضاف: ان اوغندا تشتري من ايران مواد انشائية ومواد غذائية ونامل في ان نصدر بعض محاصيلنا الزراعية الى ايران.

مصرع شخصين اثر موجات البرد والسيول في مدينة بجنورد

بجنورد /ارنا: قال رئيس لجنة الحوادث الطارئة في مدينة بجنورد الواقعة في محافظة خراسان /شمال شرقي البلاد/ السيد موسى الرضا ثروتي : ان سقوط البرد والسيول ادى الى مقتل شخصين في قرية تابعة لهذه المدينة.

واضاف السيد ثروتي يوم الخميس : ان الضحيتين هما طفل في الخامسة من عمره وناشيء يبلغ من العمر (١٤) عاما من قرية قريكانلو.

وذكر رئيس لجنة الحوادث الطارئة في مدينة بجنورد بان اخر الاحصاءات حول الخسائر التي لحقت بالمزارع والبساتين والبنى التحتية والناجمة عن اجتياح السيول وسقوط البرد يوم الثلاثاء الماضي بلغت اكثر من (٣٠) مليار ريال.

رئيس لجنة المصالحة الوطنية الطاجيكية يشيد بدور ايران في احلال السلام ببلاده

دوشنبه /ارنا: قال السيد عبدالله نوري زعيم لاتحاد المعارضة الطاجيكية ورئيس لجنة المصالحة الوطنية في طاجيكستان : كان للجمهورية الاسلامية الايرانية دور هام وكبير في عملية الوفاق الوطني واقرار السلام في طاجيكستان.

واضاف السيد نوري الذي كان يتحدث في مراسم خاصة القيمت في سفارة الجمهورية الاسلامية في طاجيكستان: انه وبعد الاشتباكات التي وقعت عام ١٩٩٢ وخروج قادة اتحاد المعارضة الطاجيكية من طاجيكستان كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية من الدول التي حثتنا على السلام والمصالحة.

وعلى الصعيد نفسه هنأ السيد عبدالمجيد داستيوف نائب رئيس لجنة المصالحة الوطنية ونائب رئيس المجلس الاعلى في طاجيكستان هنأ الشعب والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية بعودة الامن والسلام الى طاجيكستان.

الانتصارات الاخيرة للمقاومة الاسلامية اللبنانية تؤكد هشاشة المخابرات الصهيونية

بيروت/ ارنا : خاضت المقاومة الاسلامية على مدى اربع ساعات يوم الاربعاء الماضي عمليات نوعية في عمق المنطقة المحتلة شكلت ضربة قاسية لقيادة المنطقة الشمالية في الجيش الصهيوني وجهاز الاستخبارات / الموساد/ واوقعت خسائر جسيمة بين ضباط وجنود الجيش الصهيوني .

مصادر مراقبة لمجريات الاحداث في الجنوب وصفت ما حصل يوم الاربعاء الماضي بانه جبهة حرب حقيقية دلت على التكتيك المتنوع والاساليب المتعددة والخيارات المفتوحة التي يملكها مجاهدو المقاومة الاسلامية في المواجهة مع قوات الاحتلال وحققوا فيها انتصارات فريدة اعترف بها العدو والصديق .

واضافت المصادر ان المقاومين يظهرون كفاءة قتالية عالية وقدرة على النيل من الجنود الصهاينة حتى عند الشريط الشائك الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة فيفجرون عبوة قرب الحدود ثم يهاجمون بوضح النهار عند الحدود موكبين لضباط من قيادة المنطقة الشمالية ثم يستهدفون موقعا استراتيجيا ومقرا قياديا لحظة وجود اجتماع لكبار ضباط العدو والعملاء .

كل ذلك وحسب المصادر ينتهي الى نتيجة مفادها ان المقاومة الاسلامية نفذت الاربعاء عملا نوعيا سجلت من خلاله تفوقا على كل الاجهزة الاستخباراتية الصهيونية والتكنولوجيا العسكرية المتطورة للعدو من الات كشف ورادارات متطورة وغيرها المنتشرة على طول خطوط المواجهة في جنوب لبنان سيما في منطقة عمليات الاربعاء حيث تتولى مواقع العدو القابعة هناك مهمة حماية المستعمرات الصهيونية .

من هنا تضيف المصادر ان المقاومة الاسلامية اثبتت انها تستطيع التكيف مع مختلف الظروف على الارض فهي لا تعتمد تكتيكا واحدا بل تمارس اشكالا متنوعة من المواجهة العسكرية بما يربك قوات الاحتلال الصهيوني ويجعلها اسيرة مبادرة المقاومة المعتمدة على عنصري المفاجأة والمباغتة وكل ذلك في اطار تفاهم نيسان الذي يخرقه الكيان الصهيوني باستمرار .

وتشكل عملية المقاومة الاربعاء ضربة مؤلمة لجهاز استخبارات العدو/ الموساد/ الذي يعاني من تخبط هذه الايام بعد فشله في عدة اعمال اجرامية مما يطرح الكثير والمزيد من التساؤلات حول فعالية هذا الجهاز الاستخباراتي .

اضافة الى ذلك فان هذه العمليات النوعية للمقاومة الاسلامية تعمق المأزق لما يسمى قيادة المنطقة الشمالية التي كانت تبجحت وعلى رأسها عميرام ليفين انها تملك من الوسائل ما تستطيع من خلالها مواجهة المقاومين لكن ومن خلال سلسلة الاخفاقات المتتالية وما سبقها في انصارية حيث تمكنت المقاومة الاسلامية من ابادة مجموعة كوماندوس من ١٢ جندي تأكد اكثر ان جميع خيارات العدو تنتهي الى طريق مسدود بحيث تتوسع دائرة المطالبة بضرورة الانسحاب من جنوب لبنان الذي يطرح منذ فترة في الداخل الصهيوني سواء على المستوى الرسمي او الشارع او حتى على المستوى العسكري الذي لم يعد يستطيع التحمل .

وتضيف المصادر ان قيادة الجيش الصهيوني تشعر بالحرج الشديد تجاه جنودها لعجزها عن القيام بمبادرات فعالة ضد حزب الله لبنان مما اعطى انطباعا عاما بان الجيش الصهيوني فقد سيطرته على المنطقة الحدودية المحتلة .

واعتبرت المصادر انه من غير الصحيح القول ان صورة الجيش الذي لايقهر قد اهتزت في لبنان بل ان صورة هذا الجيش الاسطورة قد تهشمت مقابل تعاظم صورة مجاهدي المقاومة وهو محل اجماع الجميع حتى ان الصهاينة انفسهم باتوا يعترفون بمقدرة حزب الله لبنان وكفاءته وتنوع اساليبه مما دفع برئيس وزراء الكيان الصهيوني نتن ياهو للاعتراف بصعوبة المواجهة والقول اننا نخوض حربا بدون توقف في جنوب لبنان .

وختمت المصادر الجنوبية المراقبة بالتساؤل ماذا سيحصل من انعكاسات وتداعيات على الساحة الصهيونية بعد هذه العملية . لاسيما بعدما نقلت المقاومة الاسلامية جل عملياتها النوعية الى عمق المنطقة المحتلة وصولا الى الحدود مع فلسطين .

مكافأة الجهود الانسانية الساعية لحظر استخدام /سلاح الجبناء/

جنيف/ا ف ب: ولدت «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد» التي حازت مع منسقتها جودي ويليامز امس الجمعة جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٧ العام ١٩٩٢ بمبادرة من ست جمعيات لكنها باتت تضم الان اكثر من ٩٠٠ منظمة غير حكومية من ٦٠ دولة .

وافادت اوساط المنظمات غير الحكومية المؤيدة لحظر كامل «السلاح الجبناء» في جنيف ان هذه الجائزة القيمة تكافيء خمس سنوات من الجهود لتوعية الرأي العام على هذه الافة .

والمنظمات غير الحكومية الاعضاء في «الحملة الدولية» تنشط في مجالات التنمية والبيئة ومراقبة التسلح وحقوق الانسان والمساعدات الطبية والانسانية على الصعيد المحلي او العالمي .

والجمعيات التي اسست هذه الحملة هي «فيتنام فيتيرنز اوف اميركا فاونديشين» (الولايات المتحدة) و «هانديكاب انترناسيونال» (فرنسا وبلجيكا) و «هيومان رايتس واتش ارمز بروجيكت» (الولايات المتحدة) و «ميديكو انترناشونال» (المانيا) و «ماينز ادفايزوري غروم» (بريطانيا) و «فيزيشين فور هيومان رايتس» (الولايات المتحدة) .

وكانت هذه الجمعيات وراء اولى الحملات ضد الالغام في العام ١٩٩٢ ووراء اول مؤتمر حول الالغام ضم ٤٠ منظمة غير حكومية في ايار ١٩٩٣ في لندن حيث ولدت رسميا «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد» .

ونظمت لجنة ادارة الحملة بعد سنة من هذا المؤتمر مؤتمرا دوليا ثانيا ضم ٧٠ منظمة غير حكومية في جنيف وحصلت على دعم لوجيستي من منظمة يونيسيف .

وفي تشرين الثاني ١٩٩٥ بدأت حركة الصليب الاحمر غير العضو في الحملة الدولية اول حملة اعلانية لتوعية الرأي العام الدولي .

وفي ايار ١٩٩٦ وخلال مؤتمر مراجعة اتفاقية العام ١٩٨٠ حول بعض الاسلحة التقليدية نظمت «الحملة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد» اجتماعا مع ١٥ دولة تريد ان تمضي قدما في اطار حظر الالغام المضادة للافراد .

وخلال الاجتماع اخذت كندا على عاتقها دعوة كل الدول الى اوتاوا في تشرين الاول ١٩٩٦ لمناقشة استراتيجية تذهب ابعد من مؤتمر مراجعة معاهدة الاسلحة التقليدية . وقد فشل هذا المؤتمر الاخير في اعتماد وسائل ملزمة لمراقبة الالغام المضادة للافراد والحد من استخدامها .

بدأت عندها عملية اوتاوا وهي حركة تضم حاليا اكثر من مائة دولة قررت حظر هذا السلاح عن طريق اتفاقية اعدت في بروكسل ومن ثم اوسلو وستعرض للتوقيع مطلع كانون الاول المقبل في العاصمة الكندية .

ورفضت الولايات المتحدة هذه الاتفاقية في حين كانت روسيا والصين غائبتين عن مؤتمر اوسلو .

وفضلا عن هذه الاتفاقية «الانسانية» التي املتها خطورة هذه الافة والتي لا تلزم الا الدول الموقعة عليها . يرغب مؤتمر جنيف لنزع الاسلحة اعتبارا من العام المقبل وضع اتفاقية متعددة الاطراف ملزمة حول حظر الالغام المضادة للافراد .

وستكون ميزة هذه الاتفاقية الملزمة خلافا لاتفاقية اوتاوا المقبلة انها تجمع كل الدول الكبرى المنتجة للالغام مثل روسيا والصين والهند .

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٤٠٦١، السنة السابعة عشرة، السبت ٨ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/١٩ مهر ١٣٧٦ هـ. ش/١١ تشرين الاول ١٩٩٧م

الحكومة الاسلامية والاهداف السامية العليا

هادي آونك ـ ماليزيا

القسم الثاني والاخير

ومن برنامج الحكومة الاسلامية الدينية وحدة المسلمين على أساس الدين، لأن الحكومة الاسلامية الاولى التي اقامها الرسول صلى الله عليه وسلم تستطيع السيطرة على زمام الامور في المدينة المنورة بنجاحها في نشر الاخوة الاسلامية بين المسلمين رغم ان غير المسلمين من اليهود والمشركين العرب اغلبية، ولكنهم مشتتون. فالوحدة الاسلامية التي بناها رسول الله صلى الله عليه وسلم تجعل المسلمين في مركز القوة. فلابد من وجود مثل هذه القوة بين المسلمين كبرنامج عملي لهدف الحكومة الاسلامية في كل زمان ومكان.

المرافق الدينية

ولما كانت اقامة الدين اول هدف للحكومة الاسلامية فان المنشآت والمؤسسات المتعلقة بها تحتل المكانة الاولى في المرفقية الاسلامية.

المساجد والجوامع:

فاهم مرافق الدين هي المساجد والجوامع، ولابد لها من يقوم بوظيفتها وتدبيرها وتخطيطها وتعميرها بنشاطات تبني دين الامة في العبادة والتربية والتعليم وتدبير الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وللمساجد وظائف مرفقية هامة، الى جانب وظائفها الروحية والسياسية. فهي من الناحية السياسية تقابل الوحدات الشعبية التي تقوم بالعمل السياسي. فالمساجد والجوامع تغطي جميع اجزاء القاعدة الشعبية الاسلامية لانتشارها في القرى واحياء المدن واماكن العمل وغيرها، اذ ان المسلمين يقيمون المساجد اينما كانوا لاداء الفرائض الخمسة.

وفي المساجد يتعارف معتادو ارتيادها، ويتصلون بصلة حقيقية من المحبة واخوة الروح وفي هذا الجو يمكن ان يتحقق ما يدعو اليه الاسلام من ان المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. كما ان الحاكم والمحكوم يلتقيان في المسجد ويتجاوران في الصلاة.

وبذلك تنشأ صلاة التضامن الاجتماعي وامكانيات تنفيذه الفعلي.

وفي صلاة الجمعة يجتمع المصلون ببعض المساجد بالجامع الكبير الذي تعقد فيه صلاة الجمعة، ويستمعون الى خطبة الجمعة التي تتضمن فيها البيانات الدينية والسياسية والتطورات في الداخل والخارج التي تمس بالاسلام والمسلمين.

وفي المساجد نشاطات اخرى لتحرك المسلمين بدينهم في المجالات المختلفة. ولهذا جعل الرسول صلى الله عليه وسلم عندما وصل المدينة المنورة بناء المسجد النبوي من المشاريع الاولى للحكومة الاسلامية.

ويعتبر الحج مرفقا دينيا من طراز اخر حيث تتعلق به الاجراءات المختلفة من المواصلات والامن والصحة والتسهيلات المتعلقة به، واهمها انه مؤتمر اسلامي كبير يجب ان يعقد كل عام لتجديد وعي المسلمين في رسالتهم الجامعة لاعلاء دين الله في الارض باقامة التوحيد لله وحده وازالة الشرك وتحقيق الوحدة الاسلامية الجامعة. وكل هذا يتضمن في احياء مشاعر الحج وما يشهده الحجاج من منافع لهم.

المراكز العلمية والتربوية:

يجب على الحكومة الاهتمام بالمراكز العلمية كالمدارس والحوزات العلمية. لأن العلم والتعليم يتصل بغرض اقامة الدين، لأن ضرورة الدين وحاجة الانسان اليه اشد من ضرورة حفظ الضروريات الاخرى في الحياة والعلم والتربية اهم وسائل تحقيق التطبيق العملي للدين وانشاء البيئة الاسلامية وتثبيت دعائمها.

سياسة الدنيا بالدين:

لافصل بين الدين والسياسة في الاسلام، ولهذا يأخذ الاسلام كل دور يتعلق بسياسة الدنيا من اطار داخلي الى اطار دولي. وكل من راجع النصوص المقروءة الصريحة والمؤرخة في تاريخنا الذهبي يلتقي بالمصادر الغنية الوافرة في الامور السياسية. فاهتم الاسلام بالسياسة لبتداء من اعداد الارض التي يحكم فيها، الى اعداد الرجال الذين يحكمون عليها وتربية المحكومين فيها وكل المصادر الروحية والمادية المتعلقة بها.

لقد اختار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم للدينة المنورة بالهجرة وترك مكة الحبيبة واهلها والاحباء، لان المدينة ارض صالحة لبناء الحكومة قبل مكة. فاجتمع المهاجرون والانصار رضي الله عنهم فيها حول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في تأسيس الحكومة الاولى في العهد المحمدي. ولا شك ان للمدينة مميزات تجعلها اولى من غيرها لاقامة الحكومة.

فلابد من ان يسوس الدين هذه الدنيا، ويرث هذه الارض من يقوم بامره، فقال تعالى: «ان الارض يرثها عبادي الصالحون» (الانبياء: ١٠٥).

وقال تعالى: «ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين» (القصص: ٥).

فحدد الاسلام الشروط الدنيوية امام الحكومة بشروطه الدنيوية بالاضافة الى

للمساجد وظائف مرفقية هامة، الى جانب وظائفها الروحية والسياسية، فهي من الناحية السياسية تقابل الوحدات الشعبية التي تقوم بالعمل السياسي، فالمساجد والجوامع تغطي جميع اجزاء القاعدة الشعبية الاسلامية لانتشارها في القرى واحياء المدن واماكن العمل وغيرها، اذ ان المسلمين يقيمون المساجد اينما كانوا لاداء الفرائض الخمسة.

الشروط الدينية التي ذكرتها سابقا.

فمنها ان يكون عالما بالنوازل والاحكام ومجتهدا وذا رأي في تدبير امور الدولة وسياسة الرعية وسليم الحواس، ليكون قادرا على سياسة الدنيا بالدين.

فانما استطاعت الشريعة الاسلامية ان تسوس الامور الدنيوية، وان تفي بحاجات كل المجتمات وتطوراتها المحلية والدولية والزمنية، وان تعالج كافة القضايا والمشاكل بأعدل الحلول وامثل الاحكام لانها جمعت من المزايا والخصائص التي لم توجد لاي نظام في العالم وهذه المزايا هي:

١ ـ ربانية :

فانها من رب العالمين الذي خلق كل شيء فاحسن خلقه، وجعل لكل مخلوق نظاما وشريعة، وللناس وما يتعلق بهم حكما ومنهاجا. فان الشريعة الاسلامية التي تحكم البلاد، وتسير عليها الحكومة الاسلامية ليست من وضع بشر يحكمه القصور والعجز والتأثر بمؤثرات المكان والزمان والحال وغيرها. فانما هي اكمل شريعة واتمها واعدلها فقال تعالى:

«اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون، اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا». (المائدة: ٣).

وقال تعالى: «وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين» (البقرة: ٢٣).

وهدف هذه الشريعة الاول والاعلى هو ربط الناس وامور دنياهم واخراهم بالله تبارك وتعالى. ولم يحاسبوا عند الله في امور العبادة فقط وانما يحاسبون كذلك في امور دنياهم وسوف يجمع الله يوم القيامة الأئمة واتباعهم. فقال تعالى: «يوم ندعو كل اناس بامامهم» (الاسراء: ٧١).

٢ ـ انسانية عالمية :

فانها ذات صبغة انسانية عالمية، فليست تشريعا لجنس خاص من البشر او لاقليم معين من الارض او فترة محدودة من الزمان. وهي للناس جميعا صالحة لكل زمان ومكان وحال وعادلة مطلقة. ومحيطة بجميع القضايا الفردية والجماعية. ومشتملة على مطالب الفطرة الانسانية التي فطر الله الناس عليها، ولا تريد الخير والسعادة في الدنيا والآخرة لابنائها فحسب بل لسائر امم الارض واجناسها وشعوبها، لا فرق بين من تقدم بهم الزمان او تأخر، ولا بين القوي والضعيف والسيد والمسود ولا بين المسلمين وغير المسلمين. فهي ما لم تقدره النظم والايديولوجيات التي تفضح مساوئها ولم تحقق احلامها في عالم الواقع الى يومنا هذا.

وانها لا تعترف بالدكتاتورية التي تجعل الناس عبادا مقهورة في ايدي الحكام فقررت ان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وليست كالديمقراطية الغربية التي تجعل صوت الاغلبية صوت الاله. ولكنها دعوة الى اخراج الناس من عبادة الله ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة.



وانها لا تعترف بالنظم والفلسفات التي تجعل من الفرد والمجتمع خصمين متصارعين بعضها يقرر ان تكون الغلبة للفرد كالنظام الرأسمالي والليبرالي وبعضها يقرر ان تكون الغلبة للمجتمع كالنظام الشيوعي والاشتراكي، فكلاهما باطلان، لانهما يتجاهلان فطرة الانسان التي فطر الله عليها، فإن الله الذي انزل الاسلام لا يقر هذا الصراع بين الفرد والمجتمع ولا يقر التعارض بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع وعلى العكس، يرى ان النزعتين الفردية والجماعية متساندتان، لان الانسان اصيل في فرديته وجماعيته ويحتاج اليهما معا.

٣ـ الثبات والمرونة:

فالثبات في الاصول والاهداف والمرونة في الفروع والوسائل. فبثباتها تسلم من الذوبان والميوعة والخضوع لتغيير غير سالم، ولا يجوز للحكومة ان تتلاعب بها، رغم انها تشعر بسلامة تدخل الرعية بسلطانها ولكنها لا تسلم من عقاب رب العالمين وعلاقتها بالذنوب التي تعاقب عليها يوم القيامة، وبمرونتها تستطيع ان تتكيف وتواجه التطورات، وتلائم كل وضع جديد.

وللعلماء حق الاجتهاد بشروطها لاستنباط الاحكام التي لا نص فيها. فهناك مسائل منصوصة لا مجال للاجتهاد فيها وهي من الامور القطعية حلالها وحرامها من الكتاب والسنة. ويجب على الحكومة الاسلامية الخضوع لها لقوله تعالى: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم» (الاحزاب: ٣٦).

فمجال الاجتهاد في التشريع الاسلامي واسع جدا بل اكثر الاحكام الشرعية العملية، فهناك اجتهاد في النصوص الفرعية، وهناك اجتهاد فيما لا نص فيه. فالامور التعبدية في احكام العبادات لا مجال للعقل في تكييفها، فلابد ان تكون احكاما قطعية في كل زمان، وكانت خارجة من نطاق النقد، والاحكام المدنية قابلة للاجتهاد بحسب تطور المصالح والاحوال الاجتماعية، ولم يتوسع الشارع في بيانها، واقتصر على بيان المبادىء والاحكام العامة غير متعرض لتفصيلاتها وجزئياتها التي تختلف باختلاف الازمنة والبيئات والاحكام الجنائية اقتصرت نصوص القرآن والسنة على عقوبات القصاص، والحدود في ستة امور لا خلاف فيها بين العلماء وهي السرقة، والحرابة، والزنا، وقذف المحصنات وشرب الخمر والردة ولم تتعرض النصوص لغيرها بل تركتها لاجتهاد اولي الامر يقررون عقوباتها على ما يرونه زاجرا ورادعا، وكذلك الاحكام الدستورية والاجتماعية والمالية اكثرها عامة كالشورى بدون ذكر تفصيلها واعداد القوة في سياسة الدفاع والحرب، وتقسيم الاموال في الزكاة والغنائم والفيء بذكر الاصناف المستحقين بدون ذكر كيفية التقسيم وهكذا.

٤ـ السياسة الشرعية:

فمن اجل هذه المرونة في الشريعة الاسلامية نرى ان الحكومة الاسلامية الملتزمة بالاسلام ومن معها من اولى الامر واهل الحل والعقد او اهل الشورى يجدون امامهم مجالا واسعا في باب السياسة الشرعية اي سياسة الامة بالاحكام الشرعية بحيث تستطيع الحكومة المسلمة تحقيق كل مصلحة خالصة او راجحة ودرء كل مفسدة خالصة او غالبة وهي في ظل الشريعة السمحة لا تخرج عنها ولا تحتاج الى غيرها، وهذه السياسة لا تجوز ان تعارض القواعد والنصوص فلا سياسة الا ما وافق الشرع كما قال ابن عقيل: السياسة ما كان فعلا يكون معه الناس اقرب الى الصلاح، وابعد عن الفساد، وان لم يضعه الرسول «ص» ولا نزل به وحي، فان اردت بقولك الا ما وافق الشرع، اي لم يخالف مانطق به الشرع فصحيح، وان اردت الا ما نطق به الشرع فغلط.

فمن ابواب السياسة الشرعية تشكيل الوزارات، وتنظيم الادارات الحكومية، وتنظيم المحاكم في القضاء وترتيبها، والميزانية ومراقبتها، والتعزير والردع في العقوبات واسقاط بعض العقوبات او ايقافها لاسباب شرعية وغيرها.

(خاتمة)

ولاجل هذه المزايا تستطيع الشريعة الاسلامية ان تقدم للعالم تعاليمها في السياسة، والاقتصاد والتربية والتعليم، والامن والحرب والسلام وغيرها من الامور التي لا تستطيع غيرها. فان كل ما في الاسلام قد ثبت نجاحه في تاريخه، واما الايديولوجيات والنظريات والقوانين الوضعية سجلات الاحلام التي لا تطأ في عالم الواقع في البلدان التي صنعتها وهي تشكو من آلام الامراض البشرية في انحراف العقيدة وظلم السياسة واستغلال الاقتصاد وفساد الخلق وانحراف في الانسانية كلها.

والهدف النهائي للحكومة الاسلامية وهو حسن الختام لكل من يقوم بها، اول سبعة يظلهم الله يوم لا ظل الا ظله يوم القيامة، وهو الامام العادل في ميزان الله ولا يكون الا في الحكومة الاسلامية التي تحكم بشريعة الله الحكم العدل العزيز الحكيم.

* من الابحاث التي قدمت للمؤتمر العلمي العاشر للوحدة الاسلامية

اخبار علمية

١٠٠ مليون انسان سيعانون من الزهايمر في العام الفين

هلسنكي/ اف ب: يتوقع ان تؤدي زيادة متوسط الاعمار الى ارتفاع عدد مرضى الزهايمر، الذي يصيب وظيفة الذاكرة بشكل خاص، ويخلط العامة بينه وبين الخرف، ليصل الى مائة مليون انسان في العام الفين، مما يطرح مشكلة تأمين العلاج اللازم.

واكد مشاركون في مؤتمر دولي حول الزهايمر في هلسنكي ان المرض الذي يشكل حاليا السبب الرابع للوفيات في الولايات المتحدة يتطلب تكاليف علاج باهظة تمثل عبئا كبيرا على ميزانية الصحة العامة، لا سيما ان عدد المرضى سيرتفع الى ١٢٠ مليونا في ٢٠١٠ والى ١٦٠ مليونا في ٢٠٣٠.

مع ذلك فان امكانية التوصل الى تشخيص مبكر للمرض، وتوقع وصول ادوية فعالة وتغير الذهنية التي يتم بها التعامل مع المرضى، تشكل الجانب الآخر الايجابي للمشكلة وفق ما يؤكد الباحثون المشاركون في المؤتمر الثالث عشر لجمعيات مكافحة الزهايمر.

ويشارك في المؤتمر ١٣٠٠ من الاطباء والباحثين وعائلات المرضى.

نحو سبعة ملايين ايطالي يشخرون في نومهم

روما/ اف ب: اعلن اخصائيون ايطاليون ان نحو سبعة ملايين ايطالي غالبيتهم من الرجال يشخرون كل ليلة، لافتين الى ان هذه العادة قد تكون في بعض الحالات مرضية.

وخلال مؤتمر عقد في نهاية الاسبوع الفائت في عيادة روما لامراض الاذن والانف والحنجرة اشار الاخصائيون الى ان ٩٠ في المائة من نجوم هذه «الحفلات الموسيقية الليلية» في ايطاليا هم رجال يتراوح معدل اعمارهم ما بين ٤٠ و ٦٠ عاما.

ورأى احد منظمي المؤتمر ماريو فابيانيان ان النساء يشخرن ما بعد سن انقطاع الطمث وعندها يتساوين مع الرجال». وتابع «ان هذه الظاهرة ناتجة عن تغيرات في توزيع الدهن في الجسم وبعد الطمث ترتفع نسبة الدهن في البطن».

لكن السبب الحقيقي للشخير هو الانف الذي ينسد بسبب الزكام والحساسية او انحراف قناته. واوضح الاخصائيون ان الشخير ليس مزعجا فحسب، بل يكون في بعض الحالات مرضا يضاعف احتمالات الاصابة بالنبحة القلبية وارتفاع الضغط.

فريق طبي برتغالي يؤكد انه اكتشف سبب الاصابة بسرطان الرحم

□ لشبونة/ اف ب: اعلن فريق علمي برتغالي امام الندوة الاولى للجمعية البرتغالية لعلم الوراثة البشرية انه نجح في تحديد الجينة المسؤولة عن ظهور نوع من سرطانات الرحم وتطوره.

وقد اكتشف الفريق برئاسة البرفسور كارولينو مونتيرو المتخصص بعلم الوراثة الجزيئية بالتعاون مع مستشفى سانتا كروس ومستشفى التوليد «الفريدو كوستا دي بورتو» هذه الجينة التي سميت بـ «دي اي ميه» في الصيغية ١٠ من الجينة البشرية. ففي حال اصابة هذه الجينة بخلل او في حال غيابها يمكن ان يؤدي ذلك الى اصابة خبيثة لاحد الجوانب الداخلية للرحم تؤدي الى نمو سرطان غدي خطير وهو نوع سرطاني منتشر في العالم اجمع.

وسيعرض البرفسور كارولينو نتائج اعماله امام الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لعلم الوراثة البشرية المقرر عقده بعد شهر في بالتيمور شرق الولايات المتحدة.

الامراض الناجمة عن البروتينات المشوهة

□ ستوكهولم/ اف ب: تتسبب البريونات وهي بروتينات موجودة طبيعيا في الجسم يصيبها التشوه فتصبح سببا لبعض الامراض، والتي كان اكتشافها وراء حصول البروفسور الامريكي ستانلي بروسينير على جائزة نوبل للطب للعام ١٩٩٧ بامراض عدة، تختلف مدتها ولكنها تؤدي جميعها الى الموت. وفيما يلي ابرزها:

ـ مرض الزهايمر الناجم عن حدوث تشوه في البروتينات يؤدي الى تكون مواد تسبب في بلبلة وظائف الدماغ، كفقدان الذاكرة والقيام باعمال اعتيادية بسيطة. ويتوقع ان يصل عدد المصابين بهذا المرض الى مائة مليون شخص في العام الفين، و ١٢٠ مليونا في العام ٢٠١٠ و ١٦٠ مليونا في العام ٢٠٣٠، وفق آخر الارقام التي نشرت الاسبوع الماضي في هلسنكي لدى افتتاح المؤتمر الدولي الثالث عشر لجمعيات مكافحة الزهايمر.

ـ التتانر الدماغي الاسفنجي لدى البقر، والمعروف باسم مرض جنون البقر، يعتقد ان هذا المرض انتقل في بريطانيا الى الابقار الحلوبة عن طريق علف مؤلف من بقايا هياكل خراف مصابة بمرض «الرجفة». بدأ الوباء بالظهور في ١٩٨٥ ولكن، نظرا لطول مدة حضانته، فانه لم يبلغ الذروة سوى في ١٩٩٢، حيث بلغ عدد الحيوانات المصابة ٣٧ الفا.

ـ مرض الرجفة، وهو مرض يصيب الخراف معروف منذ القرن الثامن عشر في ايسلندا، ثم انتقل الى اسكتلندا في ١٩٤٠. وهناك امراض شبيهة بهذا المرض معروفة لدى القطط والماعز والظباء والفيزون.

ـ مرض كروتزفيلد جاكوب، او التتانر الدماغي الذي يصيب شخصا من كل مليون. يظهر المرض فجأة في ١٥ في المائة من الحالات، عند حدوث طفرة (تشوه) وراثية، وفي بعض الحالات بسبب انتقال العدوى.

ـ مرض «كورو» وهو مرض حاز على اهتمام البروفيسور كارلتون غاجدوسيك، حائز جائزة نوبل للطب في ١٩٧٦، لظهوره لدى قبيلة من غينيا الجديدة اعتاد افرادها اكل ادمغة موتاهم. وكان غاجدوسيك يعتقد بوجود «فيروسات بطيئة» مسببة للمرض، وهو التوصيف القديم لما يعرف حاليا بالبريونات.

ـ تتانر جيرستمان شتروسلر شنيكر (جي اس اس) وهو خرف وراثي ينجم عن حدوث تشوه في المورثة التي تعطي الامر بانتاج البريون. وتم حتى الآن تحديد المرض لدى حوالي خمسين عائلة.

ـ الارق العائلي القاتل الناجم عن حدوث طفرة في البريونات. ويعرف العلماء تسع عائلات يحمل افرادها هذا العامل الممرض.

على هامش فضيحة الموساد الاخيرة

الدولة العبرية: سجل حافل بالارهاب الحكومي المنظم

* لم يقترن تاريخ شعب من الشعوب بالقتل مثلما اقترن به تاريخ بني اسرائيل

جلال الانصاري

في الاونة الاخيرة تعرض الاستاذ «خالد المشعل» رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى محاولة اغتيال فاشلة.

ومنذ البداية توجهت اصابع الاتهام الى جهاز المخابرات الصهيوني (الموساد) ولم يمض وقت قصير حتى تكشفت خيوط المحاولة التآمرية التي استهدفت قياديا بارزا في حركة حماس.

على ان المحاولة الغادرة لم تمر دون تداعيات سلبية على الكيان الصهيوني سواء على الصعيد الداخلي او على صعيد المنطقة .. وحتى على المستوى الدولي.

فمن المعروف ان اثنين من المهاجمين والذين تم القاء القبض عليهما كانا يحملان جوازي سفر كنديين وكان هذا احد احتمالين: اما انهما من رعايا كندا ويعملان كعملاء للموساد او ان الجوازين مزوران وهو ما اكدته السلطات الكندية التي استدعت سفيرها في تل ابيب.

اوساط سياسية واعلامية دولية القت بتبعة قرار محاولة الاغتيال على عاتق رئيس الوزراء الصهيوني «نتن ياهو» ووجهت له الاتهام بشكل صريح في كونه هو نفسه الذي اعطى الضوء الاخضر لجهاز الموساد لتنفيذ المهمة.

● توقيت .. واحراج متعدد الاتجاهات

توقيت المحاولة جاء في غضون ظروف بالغة التعقيد في المنطقة ففي الوقت الذي عادت فيه اولبرايت الى واشنطن خالية الوفاض وبخفي حنين.

وفي الوقت الذي يستمر فيه الكيان الصهيوني بتماديه وتحديه للمجتمع الدولي وللاتفاقيات التي وقعها بنفسه دون اي تحسب لمخاطر نهجه هذا..

وفي الوقت الذي تمور فيه الساحة الفلسطينية الى الحد الذي تنذر بالدلاع انتفاضة عارمة.




■ نتن ياهو: الارهاب المنظم.

●●وعلى طريقة «شهد شاهد من اهلها» فان الدكتور اسرائيل شاحاك استاذ الجامعة العبرية بالقدس قد اصدر كتابا بالعبرية تحت عنوان «الارهاب الصهيوني» سلط فيه الاضواء على النشاطات الارهابية والماضي السيء في هذا المسلك لحكومة بيغن قائد عصابات الارغون كما وتحدث وبشيء من التفصيل عن جرائم «الوحدة ١٠١» في جيش الدفاع الصهيوني السيئة السمعة دون ان ينسى الحديث عن مجزرة دير ياسين.

وفي الوقت الذي وصلت فيه اطراف عديدة ساعية للتطبيع مع الكيان العبري الى الطريق المسدود فيما اخذ اخر المتفائلين يعبر عن شكوكه العميقة في جدوى العملية التساومية كان يصرح بعجزه عن فهم نتن ياهو.

وفي الوقت الذي تشتد فيه الهجمة الشرسة على تيار الوعي الاسلامي، وخاصة حماس التي تحركت ضدها الاجراءات بايقاعات مرسومة وضمن كورس واحد، وان كانت في الظاهر متباعدة!

في هذه الاثناء ياتي توقيت المحاولة الفاشلة التي سببت احراجا متعدد الاتجاهات.

● المحاولة .. الفضيحة

فعلى ساحة المحاولة، اي العاصمة الاردنية، حاولت الجهات المعنية في البداية التستر عليها، وحينما تسربت اخبارها على صفحات الاعلام وفاكسات وكالات الانباء تراجعت خطوة مدعية ان الحكاية لا تعدو كونها محاولة شجار عابرة حصلت بين سياح كنديين وسائق سيارة السيد خالد المشعل!!

في حين كان المشعل يرقد في مستشفى الحسين بالعاصمة الاردنية، وهو في حالة اغماء، وحالته الصحية صعبة!!

ومنذ البداية حار الاطباء المعالجون بماهيّة المادة التي اطلقها الجناة على المشعل، ولم يفك لغز هذا المادة سوى مكالمة هاتفية مع كلينتون الذي طلب بدوره من نتن ياهو ان يوضح الحقيقة التي استعصت على الخبراء!

أما الاحراج الكندي، فقد كان، وكما مر، متمثلاً بحمل المجرمين جوازي سفر كنديين، وقد تلبدت سماء العلاقات مع تل ابيب بغيوم، وان كنا لا نستغرب انها سرعان ما تنقشع، انها مجرد غمامة صيف، ولكن رد الاعتبار يتطلب هذا الموقف!

وفيما يتسع نطاق ردود الفعل والتفاعلات الشعبية خاصة في الاردن، ضد المحاولة الآثمة، تزداد حراجة موقف دول التطبيع، لان الحدث كشف بما لا يدع مجالاً للشك ان الدولة العبرية لا تعير ادنى اهتمام لأية مواثيق، ولا تحترم اي شكل من العهود المبرمة، واليهود هم هم ؛ في كل زمان ومكان، ناكثو عهود، وارباب غدر وخيانة.

● تبادل الاتهامات حول التقصير

ولكن ما هو موقف الكيان الصهيوني من هذه الفضيحة؟

هل بادرت ـ كالعادة ـ الى نفيها والتنصل عنها؟ ام انها اكتفت بالصمت كما تعمد في احيان عديدة، ام ماذا؟

شاءت ارادة الله ان يفتضح اليهود هذه المرة، وامام الملأ، ولم يستطع حتى المتعاطفين معهم الدفاع عنهم او تبرير جريمتهم النكراء هذه.

وهذه صحف بريطانيا كالصاندي تايمز والاندبيندنت وغيرهما حمّلت مسؤولية المحاولة على عاتق نتن ياهو شخصيا.

ربما تكون هذه الخطوة من قبيل امتصاص النقمة او من باب ذر الرماد في العيون، او التظاهر بالموضوعية. الخ -

ولكن تبقى الحقيقة الاهم والابرز ان جرائم الصهاينة ونتن ياهو بالذات لم يعد بالمستطاع التستر عليها او التغاضي عنها، وهذا بحد ذاته مكسب لا يخلو من فائدة، في ظل هيمنة اللوبي اليهودي على قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي.

وعودة الى الكيان الصهيوني وكيف واجه هذه الفضيحة انه واستمرارا للصلافة التي اتسم بها، لم يتنصّل عن المحاولة، ولكن جدلا محتدما ثار بين رئيس الوزراء نتن ياهو وبين مدير جهاز الموساد، وكل يحاول اتهام الاخر بالتقصير في نجاح المهمة!!

هكذا اذن، وبلا ادنى خجل، يتراشق الصهاينة فيما بينهم، حول اسباب فشل مهمة الاغتيال!! وهذا ما يفتح ، من جديد، الملف الصهيوني فيما يتعلق بجرائم القتل والاغتيالات السياسية.

● تاريخ الجريمة .. والغدر

بهذا الصدد يقول احد الباحثين: «لم يقترن تاريخ شعب من الشعوب بالقتل مثلما اقترن به تاريخ بني اسرائيل. فهو تاريخ مخضوب بالدماء منذ ايام «اسرائيل» حيث يخبرنا العهد القديم مثلا ان ابنيه شمعون ولاوي اعملا بالسيف في اهالي مدينة «شكيم» في ارض كنعان وقتلا كل ذكر فيها. اما يهوديت الارملة فقد حزت رأس «اليفانا»، عدو بني اسرائيل، وعلقته على اسوار اورشليم.

ويحدثنا القرآن الكريم، في مواضع عديدة، عن جرائم اليهود على مدار التاريخ (ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله، ويقتلون الانبياء بغير حق، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) ـ (آل عمران:١١٢).

فالكفر بآيات الله ـ سواء بانكارها اصلا، او عدم الاحتكام اليها وتنفيذها في واقع الحياة ـ وقتل الانبياء بغير حق، وقتل الذين يامرون بالقسط من الناس كما جاء في آية اخرى في السورة ـ والعصيان والاعتداء.

وقد حفظ تاريخ بني اسرائيل سلسلة اثيمة في قتل الانبياء، اخرها محاولتهم قتل المسيح عليه السلام، وهم يزعمون انهم قتلوه، متباهين بهذا الجرم العظيم..! كما يقول الشهيد سيد قطب.

وفي مقطع آخر، فند القرآن الكريم زعمهم انهم قتلوا المسيح (ع) مع تقريعهم لقتلهم الانبياء من قبل. قال تعالى: (فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق

■ رابين رئيس عصابة الارغون

وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلايؤمنون الا قليلا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه مالهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما) ـ (النساء: ١٥٥ـ١٥٨).

● القتل في التعاليم التلمودية

وليست النزعة الى الجريمة والقتل صفة عارضة في الشخصية اليهودية،

وانما هي خلق متاصل في هذه الشخصية وله جذور دينية مستمدة من تعاليم اليهود التلمودية السرية التي تقول: «اقتلوا من هم اكثر امانة من غير اليهود.. ومن يرق دم الغويم يقدم قربانا الى الله». وقال التلمود: «من العدل ان يقتل اليهودي بيده كل كافر. لان من يسفك دم الكافر يقرب قربانا لله». اما عبارة «لاتقتل» الواردة في الوصايا العشر فقد فسرها «موسى بن ميمون» بانها «نهي عن قتل شخص من بني اسرائيل». وبذلك فان جرائم القتل والاغتيالات السياسية التي نفذها اليهود ، قديما وحديثا، ليست سوى استجابة لما يؤمنون به وتوجبه عليهم عقيدتهم الدينية السرية.

ان جرائم القتل التي ارتكبها اليهود مباشرة، او اتهموا بارتكابها، او التحريض عليها، او التخطيط لها، او المشاركة فيها جرى تنفيذها باشكال مختلفة واساليب عديدة، ولكنها تصب كلها في غاية واحدة هي تحقيق سيطرة شعب اسرائيل على جميع الشعوب الاخرى.

ويطول الحديث عن اشكال واساليب القتل هذه، ما ظهر منها للعيان وما خفي عن الانظار. وهي على كل حال، تبقى وقائع قائمة وشواهد حية على نزعة الجريمة في الشخصية اليهودية ونماذج من الاساليب المتبعة في تنفيذها، لهذا سنكتفي بعرض بعض النماذج المنتقاة، مع ضرورة التذكير باننا عزفنا عن ذكر الجرائم النوعية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية امثال: «شتيرن» و «الارغون» و «الهاغانا» وما قامت به في دير ياسين وكفر قاسم وفندق الملك داود، واغتيال الوسيط الدولي في فلسطين «الكونت برنادوت» والوزير البريطاني المفوض في الشرق الاوسط اللورد موين.. الخ.. لان هذا لاتكفيه صفحات محدودة..

وعليه سنقتصر على الحديث عن ابرز النماذج التي استهدفها اليهود.. وخاصة منذ السبعينات من هذا القرن.

● اسلوب الاغتيال

ومن الواضح، ان من الوسائل المعروفة التي استخدمها اليهود في القضاء على خصومهم السياسيين هو المتفجرات والرسائل والطرود الملغومة لاغتيال الشخصيات المستهدفة. وقد استخدمت الصهيونية هذا الاسلوب ضد بعض السياسيين الدوليين في الاربعينات، ممن كانت تعتبرهم عائقا امام تنفيذ المخطط الصهيوني في فلسطين. كذلك استخدمت هذا الاسلوب فيما بعد، ضد عدد من قادة المقاومة الفلسطينية، فاغتيل الصحافي والروائي الفلسطيني غسان كنفاني، في ٨ تموز سنة ١٩٧٢، في بيروت بانفجار قنبلة ضعت تحت سيارته. وفي ١٩ تموز من السنة نفسها انفجرت رسالة ملغومة بوجه الدكتور انيس صايغ، مدير مركز الابحاث الفلسطيني. وفي ٢٥ تموز انفجرت رسالة ملغومة بالصحافي الفلسطيني بسام ابو شريف، رئيس تحرير صحيفة «الهدف». هذا فضلا عن محاولات كثيرة اخرى نجح بعضها والبعض الاخر كان فاشلا.

● قائمة.. بلانهاية!

فعلى سبيل المثال، لا الحصر، نفذت وحدات صهيونية مسلحة، ليل ٩/ ١٠ نيسان ١٩٧٣، عملية اغتيال ثلاثية في قلب بيروت الغربية ادت الى استشهاد ثلاثة من كبار قادة المقاومة الفلسطينية آنئذ وهم: ابو يوسف النجار، وكمال ناصر، وكمال عدوان الذين قتلوا داخل منازلهم.

والمذابح التي نفذتها العصابات الصهيونية ضد المدنيين في فلسطين، على نحو ما جرى في دير ياسين وكفر قاسم وبئر السبع وغيرها.. تكررت على الاراضي اللبنانية قبل الغزو الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢م، واثناءه وبعده. وقد نفذ الجنود اليهود بعض هذه الجرائم مباشرة، بينما سمحوا لعملائهم بارتكاب مذابح اخرى، وكان اكثرها بشاعة ووحشية مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا ليل ١٦/ ١٧ ايلول ١٩٨٢ ، التي نفذتها عناصر من ميليشيات لبنانية تلقت التدريب في اسرائيل، وقامت بالتنفيذ باشراف ضباط اسرائيليين..

وفي السابع والعشرين من أيار ١٩٨٦ ، وقعت جريمة قتل مزدوجة في احدى ضواحي مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الامريكية، وكان ضحيتها البروفسور «اسماعيل الفاروقي» (٦٥ سنة)، استاذ الاسلاميات في جامعة «تامبل» وزوجته الامريكية لويز (٦٠ سنة)، التي اتخذت اسم لمياء منذ ان اشهرت اسلامها. واعلنت مصادر الشرطة ان شخصا مجهولا طعنهما داخل منزلهما حتى الموت واصاب ابنتهما انوار (٢٧ سنة) بجروح بالغة. واحيطت التحقيقات في الجريمة بسرية شديدة ورفضت الاعلان عن اي شيء من اقوال ابنة الفاروقي. وقد استدعيت الشرطة الفيدرالية للمشاركة في التحقيق. وذكرت مصادر التحقيق ان البروفسور الفاروقي سبق ان تلقى

●● فيما يتسع نطاق ردود الفعل والتفاعلات الشعبية خاصة في الاردن ضد محاولة اغتيال خالد المشعل يزداد حراجة موقف دول التطبيع لان الحدث كشف بما لايدع مجالا للشك ان الدولة العبرية لاتعير ادنى اهتمام لأية مواثيق ولا تحترم اي شكل من العهود المبرمة واليهود هم هم في كل زمان ومكان ناكثو عهود وارباب غدر وخيانة.

تهديدات من «رابطة الدفاع اليهودية». ورغم اقرار الشرطة بان شيئا لم يسرق من بيت الضحية فان التقرير الذي وضعوه بنتيجة التحقيق، وصف الحادث بانه «سرقة ادت الى قتل» . وظهر التناقض في معلومات الشرطة

عندما اعترفت مصادر التحقيق ان بيت الفاروقي لم يتعرض للسطو او التفتيش، وان لا اسباب ظاهرة للجريمة بل هي لا تشبه حوادث القتل المرتبطة بالسرقة.

ولما كان الفاروقي واحدا من كبار المدافعين عن اسلامية القضية الفلسطينية، فانه من المؤكد ان الجماعات الصهيونية هي التي دبرت امر اغتياله.

وفجر يوم السبت ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٨٨ اقتحمت مجموعة مسلحة منزل خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في ضاحية سيدي بوسعيد جنوبي تونس العاصمة، وفتح المسلحون نيران اسلحتهم عليه فاصابوه باربعين رصاصة وارادوه قتيلا.

وفي السابع عشر من شباط (فبراير) ١٩٩٢ هاجم الصهاينة موكب السيد عباس الموسوي الامين العام لحزب الله فاغتالوه وزوجته وابنه البالغ من العمر ست سنوات.

كما وان جهاز الموساد كان وراء عمليات اغتيال امين عام حركة الجهاد الاسلامي في مالطا، والمهندس يحيى عيّاش احد قياديي خلايا عز الدين القسام وغيرهما .. كثيرون لا مجال لذكرهم جميعا، كل ذلك خلال السنتين الاخيرتين.

● وشهد شاهد من اهلها

مما تقدم يتجلى ان الكيان العبري قائم اساسا على ايديولوجية الارهاب وهذا ما لم يعد خافيا على احد، خاصة وان اقطاب الصهيونية يصرحون بهذا الامر وبملء الفم.

وعلى طريقة «شهد شاهد من اهلها» فان الدكتور اسرائيل شاحاك استاذ الكيمياء في الجامعة العبرية بالقدس قد اصدر كتابا بالعبرية تحت عنوان «الارهاب الصهيوني» سلّط فيه الاضواء على النشاطات الارهابية والماضي السيء، في هذا المسلك، لحكومة بيغن قائد عصابات الارغون.

كما وتحدث بشيء من التفصيل عن جرائم «الوحدة ١٠١» في جيش الدفاع الصهيوني السيئة السمعة، دون ان ينسى الحديث عن مجزرة دير ياسين.

وهكذا تتعرّى الصهيونية، يوما بعد آخر، وتظهر على حقيقتها اداة قمع وعصابة ارهاب منظّم، ولهذا فان البعض من اليهود يخشون المصير الاسود لهذا الكيان الغاصب . وهذا اسرائيل شاحاك يقول «واني متأكد ان الصهيونية ستندثر في المستقبل البعيد، ربما بعد حوالي ١٥ ـ ٢٠ سنة» لانها تسير بالاتجاه المضاد للانسانية.

● اهم المراجع

١) النشاط السري اليهودي في الفكر والممارسة لغازي محمد فريج، بيروت ، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.
٢) حقيقة بيغن وشركائه، للدكتور اسرائيل شاحاك، بيروت، ١٩٧٩ .
٣) في ظلال القرآن لسيد قطب، طبعة دار الشروق ٢: ٤٤٩ .

صحيفة ماليزية: هجوم الشركات العالمية على نفط بحر الخزر يبلغ ذروته

كوالالمبور/ ارنا: قالت صحيفة «بيزنز تايمز» الماليزية في تقريرها الاقتصادي الاسبوعي: على امتداد سواحل بحر الخزر بلغ الهجوم العالمي لاستثمار المليارات من الدولارات في الحقول النفطية هناك ذروته.

واضافت الصحيفة الواسعة الانتشار: منذ انهيار الاتحاد السوفييتي اتسعت محاولات السيطرة على الثروات الكامنة تحت قيعان بحر الخزر وقبل ان تصل الى اكتشاف آبار جديدة هزت المستثمرين المجهدين عملية الغاء الاتفاقيات والتعرض لعقوبات الحظر الدولي.

وقالت هذه الصحيفة: ان مد انابيب نقل نفط بحر الخزر عبر ايران عملية صائبة من الناحية الاقتصادية غير ان امريكا تبذل حتى المستحيل لمنع تنفيذ هذا المشروع تحسبا من تعاظم نفوذ ايران في المنطقة.

واضافت: الشركات النفطية الامريكية لها دور مفتاحي في جميع المشاريع الاصلية كما تلح امريكا على مدّ انابيب في مسارات مختلفة لمنع تحكم اية دولة بامدادات النفط وهذا يعني توقف مشاريع مد الانابيب حتى العام ٢٠٠٠، اي بعد ٣ سنوات من الآن وهذا الانتظار يعد طويلا ولا مبرر له.

هذا وتمتلك كازاخستان حقولا كثيرة وكبيرة في السواحل الشمالية الشرقية لبحر الخزر لكن انتاجها الحالي يبلغ (٢٠٠) الف برميل يوميا ويجري نقل نفطها بالسفن والقطارات والصهاريج وهذه الاساليب تقلل نسبة العوائد .

وكانت كازاخستان قد ابرمت العام الماضي اتفاقا مع روسيا لنقل نفطها عبر اراضيها ولكن من المستبعد انجاز هذا المشروع حتى عام ٢٠٠٠.

اما تركمنستان فتعتبر من افقر الدول المطلة على بحر الخزر والابطا في استثمار مخزونها النفطي وهي تملك اضخم احتياطي من الغاز في العالم. غير ان عملية مد الانابيب لنقل غازها قد توقفت وتم اغلاق انبوبها الوحيد هذا العام، ذلك لان اوكرانيا وجورجيا وهما من اهم زبائن الغاز التركماني لم يسددا ما بذمتهما من الحسابات المالية.

ونقلت الصحيفة عن «راجر كانكاس» الخبير بجامعة جان هابكينز الامريكية قوله: ان الشركات النفطية الغربية ستحصل على كميات هائلة من عائدات النفط وستضيف رقما جديدا الى انتاج النفط في العالم وستتحول تلك المنطقة الى منافس قوي للشرق الاوسط، كاعظم محطة لانتاج النفط في القرن الحادي والعشرين.

واضاف راجر: تبقى هناك مشكلة اساسية تتمثل في قضية الانابيب الخاصة بدول بحر الخزر لتصدير نفطها للعالم الخارجي.

رسالة شكر من الاتحاد الدولي لكرة القدم الى الاتحاد الايراني

أبلغ سيب بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/، الاتحاد الايراني لكرة القدم، بان نتائج اختبار عينات اخذتها لجنة مكافحة تعاطي المنشطات التابعة للاتحاد الدولي من اللاعبين علي داني ومحمد خاكبور الايرانيين وبعد مباراة ايران والكويت، كانت مرضية، بالرغم من أن هذين اللاعبين نزلا الى الملعب بقدرتهما البدنية، وامتلكا قدرة بدنية استثنائية داخل الملعب ومن دون الاستفادة من المواد المنشطة.

وقد شكر سيب بلاتر الاتحاد الايراني، وقال في رسالته الموجهة الى الاتحاد الايراني: ان اهتمام والتزام الاتحادات الوطنية بمكافحة تناول المنشطات، هو جزء من مراعاة قوانين كرة القدم بنزاهة.

هذا ولم تشر رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم الى نتائج العينات المأخوذة من اللاعبين الكويتيين.

الصينيون يعودون الى الاضواء مرة اخرى ويهزمون الكويتيين في عقر دارهم (٢-١)

فاز المنتخب الوطني الصيني لكرة القدم على المنتخب الوطني الكويتي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الجمعة في ملعب القادسية بالكويت في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاسيوية الاولى.

وقد بكر الصينيون في افتتاح التسجيل في الدقائق الثلاثة الاولى التي اعقبت صفرة البداية بواسطة اللاعب هاوهاي دونغ في الدقيقة (٣) من الشوط الاول فيما سجل اللاعب الكويتي جاسم الهويدي هدف التعادل للفريق الكويتي في الدقيقة (٢٥) من الشوط نفسه وقبل نهاية للمباراة بدقيقة واحدة تمكن الصيني دين بينغ من تسجيل اصابة قاتلة على المرمى الكويتي لينهي المباراة لصالح الفريق الصيني (٢ ـ ١).

وبهذا الفوز احتل الفريق الصيني المركز الثاني في قائمة ترتيب فرق المجموعة الاولى بسبع نقاط من اربع مباريات فاز في ا ثنين وتعادل في واحدة وخسر في رابعة بعد الفريق الايراني الذي يملك ثماني نقاط مع اربع مباريات.

من جهة اخـــــــــــرى

اعرب المسؤولون الرياضيون في الامارات العربية المتحدة عن قلقهم حيال اقامة مباراة انتخاب الفريق الاسيوي الثالث الى مونديال فرنسا في مدينة كوالالمبور الماليزية.

وقال الشايد نائب الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، لايوجد هناك دليل على اقامة هذه المباراة في ماليزيا، خصوصا وان الاتحاد الدولي اعتمد فترة زمنية قصيرة لهذه المباراة.

من جهة اخرى فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ على مدرب المنتخب الاماراتي لكرة القدم، البرازيلي لوري ساندري، عقوبة حرمانه من مرافقة لاحدى مباريات فريقه.

وتاتي عقوبة /الفيفا/ على ساندري نظرا لتجاهله مقررات وقوانين الفيفا وتلقيه بطاقة حمراء في مباراة فريق الامارات امام كوريا الجنوبية، وانتهت بفوز كوريا الجنوبية (٣ ـ صفر).

الى ذلك قررت شركة سياحية اماراتية تنظيم رحلات جوية لمشجعي كرة القدم الاماراتيين الى كازاخستان وباسعار مناسبة، بهدف تشجيع لاعبي الامارات وتقوية معنوياتهم في مباراتهم امام كازاخستان التي تجري في آلماتي في السادس عشر من الشهر الجاري.

وحددت الشركة المبلغ الذي ستتقاضاه من كل شخص بـ(٥٠٠) دولار، من ضمنه توفير الطعام وتاشير، الدخول والاقامة (٥) ايام فضلا عن قيمة البطاقة ذهابا وايابا.

على صعيد آخر صرح مدرب الفريق السعودي الذي سيلتقي الفريق القطري اليوم السبت في اطار تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكاس العالم بان فريقه مستعد تماما لخوض هذه المباراة واشار الى ان للمنتخب السعودي استطاع خلال التدريبات التي اجراها من تجاوز الاخطاء التي ارتكبها خلال مباراته امام الفريق الصيني.

اما الفريق القطري فسيخوض هذه المباراة بتشكيلة تدريبية جديدة، وعلى راسها البوسني (جمال احاجي) مدرب نادي الاتحاد القطري الذي استلم زمام تدريب الفريق القطري بعد ان اقاله المدرب السابق (بو نفرر)، وقد اجرى (حاجي) عددا من التغييرات داخل تشكيلة الفريق القطري، حيث استبعد عددا من اللاعبين واستقدم آخرين جدد.

اما في اطار مباراة المجموعة الثانية التي ستقام اليوم بين الفريق الكوري الجنوبي والفريق الكازاخي، فقد صرح المدرب الكوري بان الفريق الكازاخي لايشكل تهديدا بالنسبة لنا، وقد جربنا هذا الفريق عدة مرات وستفوز عليه. واعرب عن قلقه بان يصيب لاعبيه الزكام نظرا لبرودة المناخ في آلماتي.

[illegible]

□ نظمت منظمة الرعاية الاجتماعية بالتعاون مع مديرية التربية البدنية لمحافظة سمنان، وبمناسبة اليوم العالمي للطفل، مسابقة للماراثون شارك فيها (٣٠٠) طفل وطفلة كل على حدة، ولاربع فئات عمرية.

وفي ختام هذه المسابقة التي جرت في ملعب (تختي) بسمنان تم توزيع الجوائز للفائزين.

جدير ذكره ان مسابقة الماراثون للاطفال تجري لأول مرة في ايران، ولقيت اقبالا واسعا من قبل المشاركين.

■ سيتفقد (في- جي- جونغ) عضو اللجنة الاولمبية الأسيوية المنشآت والامكانات الرياضية في تايلاند التي ستستضيف الدورة الثالثة عشرة للالعاب الآسيوية في العشرين من الشهر الجاري. وسيلتقي مع مسؤولي اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية وسيرفع تقريرا حول تطور سير العمل في هذه المنشآت الى اللجنة الاولمبية الآسيوية.

□ اختتمت الخميس في مجمع قدس الرياضي بمحافظة همدان الدورة التاسعة لمنافسات بطولة البلاد لكرة الطاولة للشباب الصم . وشارك فيها (١٠) فرق. وفاز فيها فريق محافظة مازندران . فيما حل فريقا بوشهر وخراسان بالمركزين الثاني والثالث.

■ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، بانه سيتم اختيار اما العاصمة الماليزية كوالالمبور او البحرينية المنامة لاستضافة مباراة تأهيل الفريق الآسيوي الثالث الى مونديال فرنسا عام ١٩٩٨.

يشار الى ان (الفيفا) كان قد اعلن سابقا بان هذه المباراة ستقام في كوالالمبور.

وجاء في بيان الاتحاد الذي وزع الى اتحادات كرة القدم للدول المشاركة في تصفيات كاس العالم لمنطقة آسيا. اذا كان الفريقان اللذان يحتلان المركز الثاني في مجموعتي آسيا لانتخاب الفريق الثالث في آسيا من منطقة شرق آسيا، فان هذه المباراة ستقام في كوالالمبور، واذا كان الفريقان من غرب آسيا، فان المباراة ستقام في البحرين، واما اذا كان احد الفريقين من غرب آسيا والآخر من شرقها، فعند ذلك سيعين الفيفا البلد الذي ستقام فيه هذه المباراة.

□ تصدر المنتخب الاندونيسي لكرة القدم ترتيب فرق المجموعة الثانية في منافسات كرة القدم للالعاب الرياضية لجنوب شرق آسيا، وذلك عقب فوزه على المنتخب الماليزي بنتيجة (٤ ـ صفر) في المباراة التي جرت بينهما الاربعاء في جاكرتا. هذا ويجمع الفريق الاندونيسي (٧) نقاط من ثلاث مباريات. وجرت في المجموعة نفسها مباراة بين فريقي لاوس والفيليبين، انتهت بفوز لاوس باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

■ فاز المنتخب البولندي على المنتخب المولداقي بنتيجة (٣ ـ صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما في مولدافيا في اطار تصفيات كاس العالم لمنطقة اوروبا / المجموعة الثانية. وقد سجل اللاعب البولندي المشهور (باسكو وياك) اهداف بلاده الثلاثة. هذا وتتصدر انجلترا ترتيب فرق المجموعة الاوروبية الثانية بـ(١٨) نقطة من (٧) مباريات تليها ايطاليا وبولندا بـ(١٧ و ١٠) نقاط من (٧) مباريات.

تعادل نادي بيروزي والزوراء العراقي



اما مباراة الجريحين، اليابان واوزبكستان، فستقام اليوم في وقت يواجه الفريق الياباني مشكلة الاصابات التي يعاني منها اربعة من اللاعبين. فضلا عن تغيير التشكيلة التدريبية للفريق الياباني واعرب المدرب الياباني الجديد (اوداكا) عن امله بالفوز في هذه المباراة.

جورج ويا يشيد بأداء لاعبي كرة القدم الآسيويين

اشاد اللاعب الليبيري وعضو نادي ميلانو الايطالي (جورج وه آ) بالاداء الجيد للاعبي كرة القدم في قارة آسيا.

وذكرت مجلة الاتحاد الآسيوية لكرة القدم في عددها الاخير نقلا عن هذا اللاعب قوله ان لاعبي كرة القدم في آسيا يتمتعون بمستوى تكنيكي وتكتيكي جيد. واضاف: لقد اطلق على قدرة اللاعبين الآسيويين عن كثب خلال المباراة التي جرت بين منتخب العالم ومنتخب نجوم الكرة الآسيوية التي جرت قبل مدة في هونغ كونغ، بمناسبة عودة هذه الجزيرة الى السيادة الصينية.

ودعا اللاعب الليبيري جمهور قارة آسيا الى اسناد ودعم لاعبي كرة القدم في بلادهم بهدف مضاعفة قدرتهم وادائهم.

حماس تنفي اتصالها بإسرائيل .. تتمة

الاردنيين اصيبوا بصدمة بعد المحاولة بسبب العلاقات الممتازة التي كانت تقوم بين اجهزة الاستخبارات لدى الطرفين.

وكان الاردن وافق على توثيق التعاون الامني مع الموساد بعد تولي مسؤولية الجهاز قبل عام ونصف من قبل داني ياتوم والذي كان يعمل قبلها مساعدا لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين.

في السياق ذاته اعلن الناطق الرسمي باسم السفارة الاسرائيلية في عمان روي غيلاد ان الشرطة الاردنية عثرت مساء يوم الخميس على قنبلتين حارقتين على بعد حوالي عشرة امتار من مقر السفارة في العاصمة الاردنية.

وقال ان الشرطة طاردت سيارة تمكنت من الفرار.

من جهة اخرى، اعلنت مصادر مطلعة ان حريقا صغيرا شب في ارض امام السفارة الاسرائيلية في حي تلاع العلي في عمان ولكن لم تقع اضرار او اصابات حسب الرواية الرسمية .

على الصعيد نفسه حذر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس الجمعة من ان المنطقة تواجه خطر الانفجار بتاثير النهج العدواني لحكومة بنيامين نتن ياهو.

واعتبر طلاس في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الرسمية السورية ان المنطقة تمر هذه الايام بظروف بالغة الدقة والحساسية وتواجه خطر الانفجار بتاثير النهج العدواني والتوسعي لحكومة بنيامين نتن ياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واوضح ان هذه السياسة المتطرفة ترمي الى نسف عملية السلام واستغلال هذه العملية لتكريس الاحتلال والهيمنة والقتل والارهاب.

وتابع طلاس يقول ان التطورات التي تشهدها المنطقة من ممارسات عدوانية ضد اهلنا في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان بدأت تاخذ طابع الشراسة والتصعيد الحاقد سعيا وراء تحقيق انتصار عسكري يعوض الفشل الذي اصيبت به حكومة نتن ياهو.

وبان التحالفات العسكرية بين تركيا واسرائيل التي تتم بمباركة امريكية مشددا على عجز الادارة الامريكية على لجم عربدة نتن ياهو واحياء عملية السلام المتعثرة.

من جانبه قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس الجمعة ان اسرائيل استطاعت تجنب حرب مع سوريا كان من الممكن ان تندلع في صيف هذا العام.

وجاء تصريح موردخاي خلال زيارة قام بها الى مستشفى حيفا لعيادة جرحى من الجيش الاسرائيلي اصيبوا في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

رفسنجاني: المكانة القوية والمتميزة لايران في المنطقة .. تتمة

استخدمت في مناورات «ذو الفقار» الحربية والتي يصل مداها الى (٢٥٠) كيلومترا، تمكن ايران من الدفاع عن سماء الخليج الفارسي من خلف سلسلة «زاغروس» الجبلية.

وتحدث آية الله هاشمي رفسنجاني في جانب اخر من خطبته عن العقد الموقع مع «توتال» وآثاره على اقتصاد البلاد وكذلك عن زيارته لمحافظتي خراسان واذربيجان الغربية وعن ذكرى استشهاد الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء «ع» وهجرة الامام الخميني «قدس سره» من العراق الى فرنسا والذكرى السنوية لاحتلال خرمشهر والذكرى السنوية لاستشهاد آية الله اشرفي اصفهاني واليوم العالمي للطفل واليوم العالمي للبريد والمقاييس.

كما واصل رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في خطبته الاولى بحثه السابق في الاعجاز القرآني حاثا الناس على الاهتمام بمحتوى القرآن الكريم اثناء مطالعته.

واكد سماحة الشيخ هاشمي رفسنجاني ان افضل نماذج الفصاحة والبلاغة والامثال في الادب العربي انما هي مستمدة من القرآن الكريم علما ان افضل المتون العربية لا ترقى للقمة الادبية للكتاب العزيز، وقال: ان القرآن الكريم صار سببا في تجديد النظرة للتاريخ، وكلما مرت الايام كلما ظهرت وبصورة ابرز احقية قصصه بحيث صارت ثقافة القصص القرآنية اليوم احد الآثار الخالدة في علوم التاريخ.

واعتبر سماحته (آيات الاحكام) من صور الاعجاز القرآني واضاف: ان كل ما حققناه خلال السنوات الاخيرة من استقلال وعظمة وما احرزناه من تقدم، انما هو بفضل العلوم والاحكام المبينة في القرآن الكريم وهي صارت دعامة لتشييد صرح حضارة اسلامية في بلد كايران، واستطرد قائلا: وهل هناك معجزة اكبر من ان القرآن الكريم يتحدث عن مواضيع تطرق اليها قبل اكثر من ١٤٠٠ عام وهي مازالت ارقى مرتبة من كافة مؤلفات التقنين المتقدمة التي تزخر بها مكتبات العالم.

وكان الدكتور غلام علي افروز قد تحدث قبل خطبتي الصلاة حيث اكد ان ولاية الفقيه مبعث فخر وعزة مسلمي العالم.

واشار الدكتور افروز وهو استاذ جامعي وخبير بقضايا العائلة والشباب، الى خصائص سيدتنا الزهراء «ع» ودورها في ولاية الامام علي«ع» مؤكدا انها استشهدت في طريق الدفاع عن امام زمانها، واضاف: كان علي والزهراء «عليهما السلام» اول من شبّ على دين الرسول «ص» مع صوت القرآن الكريم وان هذين العظيمين افضل واتم اسوة لكافة الناس عبر التاريخ.

يذكر ان منتسبي شركة بريد الجمهورية الاسلامية شاركوا في مراسم صلاة الجمعة امس بزي موحد بمناسبة اليوم العالم للبريد.

على صعيد اخر اشار امام جمعة قم المقدسة آية الله المشكيني في خطبتي صلاة الجمعة التي جرت في مصلى «قدس» بقم المقدسة الى ان امريكا لا تتورع عن القيام بكل محاولة هدفها توجيه الضربة للدول الاسلامية واشعال فتيل الحرب وخلق الازمة، وقال: انه لمن المؤسف حقا ان تبادر بعض الدول الاسلامية لان تكون المنفذ للنوايا المشؤومة للاستكبار العالمي ولاسيما في منطقة الشرق الاوسط.

وادان رئيس مجلس الخبراء قتل الشعب الجزائري على يد قوات الامن هناك ناحيا باللائمة على المنظمات المنادية بحقوق الانسان لعدم مبالاتها بمثل هذه الاعمال البشعة، واضاف: ان منظمة الامم المتحدة وسائر المحافل الدولية تعمل فقط لتامين المصالح الامريكية.

معرض طهران الدولي التجاري الثالث والعشرون.. تتمة

اواصر العلاقات التجارية والصناعية مع الجمهورية الاسلامية رغم كل الاقاويل والتخرصات الاعلامية الامريكية ـ الصهيونية للحؤول دون اتساع نطاق التعاون الدولي خاصة في المجال الاقتصادي مع ايران.

واضاف: ان هذا الحضور التقني ـ التجاري العالمي الواسع كما ونوعا يشكل رفضا دوليا قاطعا لسياسة الحظر الاقتصادي العدوانية الامريكية ضد ايران من خلال قانون داماتو حيث تجلى هذا الرفض الدولي من خلال التوقيع على العشرات من الاتفاقيات التجارية بين ايران والشركات الاجنبية المشاركة في هذه الدورة من معرض طهران الدولي.

وقال في ختام كلمته: ان الشركات الايرانية اثبتت من خلال معروضاتها في معرض طهران القدرة والخبرة الوطنية المتطورة والحديثة في كافة المجالات خاصة في مجال الصناعات الفولاذية والزراعية وصناعة السيارات وعلى مستوى عال وهذا ما اشاد به الخبراء الاجانب الذين زاروا معرض طهران هذا العام.

من جانبه اعرب المهندس خسرو تاج مساعد وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية عن شكره لجميع المشاركين من القطاعين العام والخاص لايران والدول العالمية التي شاركت في انجاح معرض طهران الدولي الثالث والعشرين على اعلى مستوى من ناحية الحضور المكثف والمعروضات التقنية ـ الصناعية المتطورة والحديثة.

وقال: ان الصناعات الايرانية حققت تقدما كبيرا في المجالات العديدة وهذا ما شاهدناه خلال هذه الدورة من المعرض حيث يدل ذلك على اهتمامنا المتواصل من اجل انهاء اعتماد البلاد على الصادرات النفطية وسيدفعنا للحضور بشكل اوسع في الاسواق العالمية.

واضاف: ان الحضور المكثف والواسع للشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية من ايران وخارجها هذا العام هو افضل دليل على نجاح معرض طهران الدولي الثالث والعشرين مما سيدفع الدول العالمية الاخرى التي لم تشاركنا في هذه الدورة من الحضور في الدورات القادمة لمعرض طهران الدولي وهو ما يفرض علينا التخطيط اكثر فاكثر وتوسع مساحة المعرض ليتسنى مشاركة كل الراغبين في الدورات القادمة من معرض طهران الدولي اما السيد نواب مساعد الاقتصاد والمالية فقد اعلن في مراسم اختتام معرض طهران الدولي الثالث والعشرين عن مقررات جديدة في مجال استقطاب الاستثمارات الاجنبية وعلى نطاق واسع.

حيث قال لقد تقرر اعفاء المستثمرين الاجانب الذين يقومون باستثمار ما بين (١٠٠) الف دولار الى (١/٥) مليار دولار في الجمهورية الاسلامية عن دفع الضرائب لفترة بين (٦ ـ ١٢) سنة حيث يتم اخذ الضرائب ضم هذه الفترة بمعدل قدره (١٠٪) كادنى حد حيث تعد اقل بكثير من باقي النسب المتداولة على الصعيد العالمي. واضاف: نرحب بالاستثمارات الاجنبية في كافة المجالات دون قيد او شرط وليس هناك ادنى فرق بين المستثمرين الاجانب والايرانيين في كافة المجالات.

بروجردي: تعاون دول المنطقة.. تتمة

فصيل معين تعتبر ضربا من الخيال ويجب على الجميع فهم هذه الحقيقة.

الى ذلك بحث المندوب الخاص لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في شؤون افغانستان السيد علاء الدين بروجردي في لقائه يوم الخميس رئيس لجنة الشؤون الدولية في /الدوما / الروسي «فلاديمير لوكين» اخر تطورات الازمة الافغانية.

وثمن رئيس الشؤون الدولية في /الدوما/ الروسي في هذا اللقاء مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية حول افغانستان وقال: ان انهاء الازمة المذكورة ضروري للحفاظ على امن واستقرار المنطقة.

وقال: ان /الدوما/ يدعم سياسات الحكومة الروسية بشان الازمة الافغانية ويؤكد على انهاء الحرب الاهلية في افغانستان عن طريق الحلول السلمية وبمساعدة منظمة الامم المتحدة.

من جانبه شرح السيد بروجردي مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية حيال الازمة الافغانية وقال: ان معظم الخسائر لحقت بالشعب المسلم في هذا البلد ويجب على دول المنطقة بذل جهودها لانقاذهم.

واضاف المندوب الخاص لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في شؤون افغانستان : اذا لم يكن هناك اعتقاد شامل بين جميع دول المنطقة بالحل السلمي لانهاء الازمة الافغانية فانه لايؤمل حل سريع لها.

وصرح قائلا: ان احد المحاور التي تتحرك الجمهورية الاسلامية الايرانية في اطارها لحل الازمة الافغانية هي تشجيع دول المنطقة في اتخاذ خطة سلمية وموحدة في هذا الشان.

(٢٦) شركة ايرانية متخصصة ..تتمة

بين ايران والسعودية.

واضاف : ان اقامة مثل هذه المعارض سيعمل على تنمية وتقوية التعاون الثنائي موضحا بان تنفيذ القطاع الخاص في البلدين للمشاريع الاستثمارية المشتركة سيزيد من حجم التبادل التجاري بين البلدين.

هذا وقد اعلن السيد صباح زنكنه سفير ومندوب ايران الدائم لدى منظمة المؤتمر الاسلامي بان حجم التبادل التجاري بين ايران والسعودية قد بلغ العام الماضي نحو (٤٠) مليون دولار.

وقال: ان مشاركة (٢٦) شركة ايرانية في معرض «اكسبو جدة» يعكس الاهمية التي توليها ايران للسوق السعودية قائلا: بان جهدنا ينصب على تعريف المستهلك السعودي بالبضائع والمنتجات الايرانية.

روانديون يتهمون اميركا بالتستر على مذابح اللاجئين في زائير السابقة

نيروبي/اف ب: اعتبرت منظمة اللاجئين الروانديين ان عدم فاعلية لجنة تحقيق الامم المتحدة حول المجازر في شرق زائير سابقا مرده الى تساهل مجلس الامن ورغبة الامم المتحدة في تغطية مسؤوليتها.

فقد قال بيان للتجمع من اجل عودة اللاجئين والديمقراطية الى رواندا (يضم الهوتو في المنفى) وصل يوم الخميس الى نيروبي ان مجلس الامن ابدى تساهلا وجعل هذه اللجنة غير فاعلة، عندما قبل بالمساومة التي فرضها لوران ديزيريه كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا).

واكد البيان ان هذا التساهل يوضح بشكل خاص ان الولايات المتحدة التي دعمت مباشرة وبفاعلية الجبهة الوطنية الرواندية (الحاكمة في كيغالي) في تدمير مخيمات اللاجئين وتقدم كابيلا، تريد تغطية مسؤوليتها.

وتابع البيان ان الحكومة الاميركية والنظامين القائمين في كيغالي وكينشاسا يسعون الى كسب الوقت من اجل اخفاء الادلة الحسية للمجازر.

ويذكر ان عمل لجنة تحقيق الامم المتحدة بشان المجازر التي طالت اللاجئين الروانديين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، اعيق طيلة اكثر من شهر في كينشاسا. وقد تم استدعاء رئيسها التوغولي اتسو كوفي اميغا الى نيويورك للتشاور.

وكانت منظمتان انسانيتان هما هيومن رايتس ووتش والاتحاد الدولي لحقوق الانسان اكدتا انهما تملكان ادلة حسية لاتدحض حول المجازر التي ارتكبت في شرق زائير سابقا على ايدي قوات التحالف الديمقراطي بزعامة الرئيس لوران ديزيريه كابيلا وحلفائه الروانديين.

الامم المتحدة: على العراق الاختيار بين الاسلحة المحظورة ورفع العقوبات

دبي/اف ب: اكد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر يوم الخميس ان على العراق ان يختار بين الاسلحة المحظورة ورفع العقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة.

واكد بتلر في حديث الى صحيفة الشرق الاوسط انه اذا كان الجانب العراقي يريد التخلص من العقوبات، فعليه ابلاغ اللجنة بالحقيقة عن الاسلحة البيولوجية اضافة الى امر او امرين اخرين.

واضاف بتلر ان الخيار هو خيارهم (العراقيون) هل يريدون بقاء العقوبات ام لا؟ هل يريدون رفع العقوبات ام الاسلحة؟ ان كانوا يريدون الاسلحة فسيحصلون على العقوبات.

يشار الى ان الحظر الاقتصادي المتعدد الاوجه المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠ لن يرفع الا بعد ان تؤكد اللجنة الخاصة خلو العراق من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية ومن الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

الى ذلك وجه وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين يوم الخميس تحذيرا جديدا الى الرئيس العراقي صدام حين متهما اياه بمواصلة خرق منطقة الحظر الجوي بصورة منتظمة.

واعلن كوهين اعتقد ان صدام حسين يواصل خرق منطقة الحظر الجوي بصورة منتظمة.

واوضح انه تم اتخاذ اجراءات من شأنها ان تحد من قدرته على اختراق منطقة الحظر ثم العودة الى الاراضي العراقية غير الخاضعة للحظر.

وقال موجها كلامه الى الرئيس العراقي وطياريه اذا ارتكبوا خطأ عليهم ان يتحملوا نتائجه.

واعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بايكون ان لدى العراق ١٨٤ طائرة جاهزة للقتال موضحا ان الولايات المتحدة اتخذت عددا من التدابير لفرض احترام منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

نوبل للسلام من نصيب الحملة الدولية لحظر الالغام

اوسلو/ اف ب: اعلنت لجنة جائزة نوبل النرويجية منح الحملة الدولية لحظر الالغام ومنسقتها جودي ويليامز جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٧ لعملهما لحظر الالغام المضادة للافراد وازالتها.

واوضحت اللجنة في حيثياتها ان الحملة الدولية وجودي وليامز باشرا عملية حولت في غضون سنوات قليلة فكرة حظر الالغام المضادة للافراد من مجرد نظرية الى واقع يمكن تحقيقه.

وستعطي جهود الحملة الدولية لحظر الالغام ثمارها في كانون الاول المقبل مع التوقيع في اوتاوا على معاهدة دولية لمكافحة الالغام. وقد تم الاتفاق على ترتيبات هذه المعاهدة خلال مؤتمر دولي عقد في اوسلو.

ورأت اللجنة أن هذه المعاهدة هي (الى حد بعيد) نتيجة عمل هذه الحملة الكبيرة.

وسيتسلم تجمع الحملة الدولية ومنسقته هذه الجائزة مرفقة بمكافأة مالية قدرها مليون دولار في العاشر من كانون الاول في اوسلو في ذكرى وفاة العالم السويدي الفرد نوبل الذي اسس هذه الجائزة.

برجيت باردو مدانة باثارة الحقد ضد المسلمين

باريس/ اف ب: غرمت محكمة الاستئناف في باريس يوم الخميس الممثلة الفرنسية بريجيت باردو عشرة آلاف فرنك فرنسي (١٧٠٠ دولار اميركي) بعدما دانتها بتهمة اثارة الحقد والتمييز العنصري حيال الاسلام.

وكانت منظمات مناهضة للتمييز العنصري ادعت على النجمة السابقة المقربة سياسيا من اليمين المتطرف. وتناولت الدعوى مقالا لباردو في صحيفة «لوفيغارو» اعتبرت هذه الجمعيات انه مسيء الى الاسلام. لكن محكمة الجنح في باريس منعت الملاحقة عن باردو في ٢٣ كانون الثاني الفائت، فاستانفت الجمعيات الحكم.

واطلقت باردو ما اسمته «صرخة غضب» في صحيفة «لوفيغارو» في نيسان ١٩٩٦ ضد نحر الاضاحي في مناسبة عيد الاضحى.

واخذت في هذا المقال على السلطات الرسمية سماحها بهذه العقائد منتقدة وجود الاجانب في فرنسا ولاسيما المسلمين منهم. ولفتت باردو الى ارتفاع عدد المساجد في فرنسا في حين تصمت اجراس الكنائس، على ما قالت.

فضيحة خطف الاطفال اليمنيين تعود الى الواجهة في الكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة / اف ب: عادت قضية «خطف الاطفال» يهود يمنيي الاصل بعيد اعلان قيام اسرائيل (١٩٤٨) الى الواجهة يوم الخميس من خلال مأساة ام اعتقدت انها عثرت على ابنتها بعد خمسين سنة من فصلها عنها.

فقد اقتنعت مرغاليت اوماسي في آب الماضي بانها عثرت على ابنتها تزيلا ليفين المقيمة في الولايات المتحدة بعد اختبار جيني.

الا ان اختبارا مضادا للحامض الريبي المنقوص (ايه دي ان) لجراه معهد الطب الشرعي بوسائل اكثر تطورا اثبت العكس بحسب مصدر طبي.

وتؤكد تزيلا ليفين ان بحوزتها وثيقة من امها بالتبني تقر فيها بانها خطفت من والديها الطبيعيين في ١٩٤٩ وقد نشرت في الصحف خلال السنوات الاخيرة، صورة لها من ايام طفولتها وصعق اقارب اوماسي للشبه الكبير بين السيدة العجوز والطفلة الصغيرة.

واثار اللقاء بين المرأتين عواطف الرأي العام واعاد طرح قضية خطف الاطفال اليمنيين.

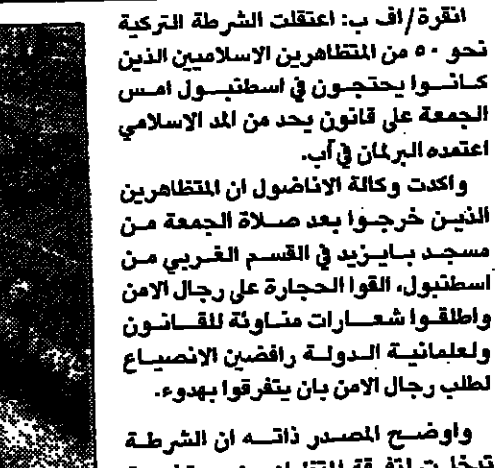
وكانت عائلات يهودية يمنية هاجرت الى اسرائيل في العملية التي اطلق عليها اسم «بساط الريح» في ١٩٤٩ قد اشتكت في وقت لاحق من ان اولادها خطفوا منها.

وتقول هذه العائلات ان اطفالا رضعا سلموا الى عائلات من اليهود الاشكيناز (يهود اوروبا) لتبنيهم وابلغ الاهل الحقيقيون ان اولادهم توفوا نتيجة الامراض..

وخلصت لجان تحقيق الى ان اطفالا اختفوا فعلا ولكنها عزت ذلك الى الفوضى الادارية. واكد تقرير نشر في ١٩٩٥ ان بحث ٦٨٧ ملفا تتعلق بثلاثة آلاف عملية تبني مسجلة في وزارة الداخلية خلال الفترة موضع الشكوى اظهر ان هناك اربعين حالة فقط تستحق تدقيقا اضافيا.

ولكن بعض الحاخمات والسياسيين يقولون ان خمسة آلاف طفل يهودي يمني اختفوا في ظروف غامضة وانهم خطفوا.

الاسلاميون في تركيا يتظاهرون ضد علمانية الدولة



انقرة/اف ب: اعتقلت الشرطة التركية نحو ٥٠ من المتظاهرين الاسلاميين الذين كانوا يحتجون في اسطنبول امس الجمعة على قانون يحد من المد الاسلامي اعتمده البرلمان في آب.

واكدت وكالة الاناضول ان المتظاهرين الذين خرجوا بعد صلاة الجمعة من مسجد بايزيد في القسم الغربي من اسطنبول، القوا الحجارة على رجال الامن واطلقوا شعارات مناوئة للقانون ولعلمانية الدولة رافضين الانصياع لطلب رجال الامن بان يتفرقوا بهدوء.

واوضح المصدر ذاته ان الشرطة تدخلت لتفرقة المتظاهرين مستخدمة الهراوات فاصيب عشرات منهم بجروح كما جرح عدد من رجال الشرطة من جراء قذفهم بالحجارة.

والقانون الجديد المناوىء للاسلاميين الذي اعده الائتلاف الحكومي المؤيد للعلمانية برئاسة مسعود يلماز واعتمده البرلمان في ١٦ آب ينص على ضم المدارس الثانوية بالتعليم الابتدائي ويرفع بالتالي مدة التعليم الالزامي من ٥ الى ٨ سنوات، ما ادى الى اغلاق المدارس الثانوية جميعها وكذلك الصفوف الثانوية في المدارس الدينية الرسمية التي يتخرج منها الائمة.

وقد اثار هذا القانون غضب حزب الرفاه الذي يتزعمه نجم الدين اربكان.

وكان يلماز اتهم حزب الرفاه الاسلامي بانه وراء التظاهرات التي ينظمها الاسلاميون في الشوارع كل يوم جمعة منذ اول ايلول.

نافذة على الاحداث

○ القاهرة/ اف ب: بدأت يوم الخميس في الصحراء الغربية المصرية مناورات «النجم الساطع ٩٧» التي تشارك فيها سبع دول هي مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والامارات العربية المتحدة والكويت.

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المناورات التي يشرف عليها مراقبون عسكريون من ٢٠ دولة بدأت بتدريبات مشتركة مصرية بريطانية ستستمر من ٩ الى ١٢ تشرين الاول بمشاركة قوات برية وجوية.

○ انقرة/ اف ب: نقلت وكالة انباء الاناضول عن مصادر عسكرية محلية ان طائرات مقاتلة تركية قصفت يوم الخميس مواقع حزب العمال الكردستاني التركي في شمال العراق. واضاف المصدر نفسه ان عمليات برية ستتبع الغارات الجوية.

وقالت الوكالة التركية ان طائرات من طراز (اف ١٦) و(اف ٤) انطلقت من قواعد ديار بكر الجوية (جنوب شرق الاناضول) ومن ملاطيا ــ ارهاك (شرق) قصفت لليوم الثالث على التوالي المناطقة الجبلية الواقعة في مثلث في الاراضي العراقية عند تخوم تركيا وايران والعراق.

○ كولومبو/ اف ب: اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية ان ٦٠ متمردا وخمسة عسكريين قتلوا امس الجمعة في معارك عنيفة بين الجيش والانفصاليين التاميل في شمال سريلانكا.

واشارت وزارة الدفاع ان عناصر من نمور تحرير ايلام التاميل هاجموا ليل الاربعاء الخميس مواقع لقوات الامن السريلانكية في شمال كاتاكاريانكوم.

وذكر بيان الوزارة ان الجيش اكد مقتل ٦٠ من المتمردين التاميل واصابة عدد كبير بجروح واضاف البيان ان خمسة جنود قتلوا ابان المعارك.

○ الدوحة/ اف ب: اعلن بيان للديوان الاميري في الدوحة ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيعود الى البلاد الثلاثاء المقبل بعد غياب استمر ثلاثة اشهر اثر اجرائه عملية زرع كلية في الولايات المتحدة.

هلسنكي/ اف ب: اعلنت صحيفة «سانومات» في هلسنكي يوم الخميس ان طالبي لجوء سياسي اكرادا ومتعاطفا فنلنديا معهم اوقفوا الاربعاء اضرابا عن الطعام كانوا قد بدأوه قبل اكثر من ١٥ يوما بعد زيارة قام بها وزير الداخلية يان اريك اينستام.

وكان ١٢ شخصا بدأوا هذا الاضراب وبعضهم قبل ١٩ يوما احتجاجا على بطء عمل مكتب الاجانب في معالجة طلبات اللجوء.

امام المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي

كاسترو يؤكد: الانفتاح وارد والتخلي عن الاشتراكية غير ممكن





هافانا/اف ب: قال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو امام المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي (الحاكم) في هافانا يوم الاربعاء ان السلطات الكوبية منفتحة امام كل الامكانات الاقتصادية باستثناء التخلي عن الاشتراكية.

وحرص امين عام الحزب الشيوعي الكوبي بذلك على التاكيد انه على الرغم من التنازلات والحريات التي اتخذت، باسم البرغماتية، مع الشيوعية المتشددة على الصعيد الاقتصادي، فان الراسمالية ليس لها ولا يمكن ان يكون لها مستقبل اخلاقي او سياسي، انها نظام ينتمي الى ما قبل التاريخ.

وبث التلفزيون الكوبي الرسمي مقتطفات، لمدة ساعة تقريبا، من الخطاب الطويل الذي القاه الزعيم الكوبي واستمر سبع ساعات لدى افتتاح المؤتمر الذي انتهى امس الجمعة بعد ثلاثة ايام من الجلسات المغلقة.

وباسم صمود البلاد التي كانت مهددة بالانجراف وراء انهيار المعسكر الاشتراكي الاوروبي الشرقي، برر امين عام الحزب الشيوعي الكوبي التنازلات التي تمت على الصعيد الاقتصادي.

فقال ان الحزب الشيوعي الكوبي حر في العمل والتجديد والتحسين وحتى القيام ببعض التنازلات المقبولة لبلوغ اهدافه الثورية، وبعد ان قدم هذا المؤتمر باسم ارنستو «تشي» جيفارا الذي قتل قبل ٣٠ عاما، قال انه متاكد من ان تشي كان سيقوم بالعمل نفسه وسيكون فخورا بفضائل ثورتنا.

وقال كاسترو ان الشيوعية الكوبية ارتضت بمساوىء السياحة وراهنت على الانفتاح امام الاستثمارات الاجنبية، مصدر الرساميل وامام الخبراء والمهارات.

وكشف عن اكثر من ٢٠ حالة تخريبية استهدفت قطاع السياحة في البلاد ونضمت جميعها من الولايات المتحدة.

ووافقت السلطات الكوبية ايضا على منح علاوات بالدولار لتشجيع الانتاج وانشاء محلات ومكاتب خدمات تتعامل بالدولار وكذلك ارسال اعانات عائلية معفية من الضرائب من الخارج.

وتابع اننا سمحنا بالعمل الخاص مثلما هو عليه الامر في اسواق المواد الغذائية والمنتجات الحرفية حيث يسير القطاعان العام والخاص جنبا الى جنب.

وتساءل كاسترو تصورا الى اي حد تسبب ذلك لنا بالالم، معربا عن اسفه للتفاوت الاجتماعي التي تسببت به هذه الاصلاحات، وبحسب الاحصاءات الرسمية فان ٤٠ في المائة من السكان فقط قادرون على الوصول الى المصادر بالدولار.

الى ذلك قالت وكالة الانباء الكوبية برنسا ان كاستور قام باداء عرض فيه حيويته وديناميته بعد اقل من شهر ونصف الشهر من الشائعات التي اطلقتها الاوساط المنفية المناهضة له التي قالت عنه انه يحتضر وحتى انه توفي.

اعصار في المكسيك وظاهرة (ال نينيو) تضرر شاطئا بالبرازيل

مكسيكو/ اف ب: اعلنت مصادر رسمية ان مالا يقل عن ١٢٠ شخصا لقوا حتفهم في جنوب المكسيك بالاعصار (بولين) بينهم ١٠٢ في ولاية غويريرو حيث تقع اكوابولكو ابرز المنتجعات البحرية على ساحل المحيط الهادىء.

واوضح الامين العام لولاية غويريرو همبيرتو سالفادو ان ٩٨ شخصا قتلوا في اكوابولكو واثنين قتلا في قرية اوميتيبيك واثنين اخرين في قرية كولجينيكويلابا والقريتان تقعان بالقرب من اكوابولكو.

كذلك قضى الاعصار على ١٤ شخصا في ولاية اواكساكا (جنوب المكسيك) خلال مرور الاعصار يوم الاربعاء وقتل ثلاثة اخرون في ولاية شياباس التي تقع في الجنوب ايضا..

من جانب اخر وفي العاصمة البرازيلية احدثت الظاهرة المناخية «ال نينيو» حركة ارتداد امواج هائلة في ريو دي جانيرو وذهب ضحيتها شاطىء كوباكابانا الشهير حيث اصبح يوم الخميس محروما او شبه محروم من رماله على مسافة حوالي مائة متر.



كيهان العربي

العدد ٤٠٦١، السنة السابعة عشرة

السبت ٨ جمادى الأخرة ١٤١٨هـ/١٩ مهر ١٣٧٦ هـ. ش/١١ تشرين الاول ١٩٩٧م

حماس تنفي اتصالها باسرائيل وتؤكد ان اميركا اكبر دولة ارهابية في العالم

● الاردن ـ استهداف سفارة الكيان الصهيوني ومعلومات عن اغلاق مكاتب الموساد في عمان

● سورية: المنطقة تواجه خطر الانفجار بسبب النهج العدواني لنتن ياهو

نيقوسيا / اف ب: اكد مؤسس حركة للقاومة الإسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين في حديث اذاعي عدم وجود اتصالات بين الحركة واسرائيل مشددا على ان الفلسطينيين سيبقون صفا واحدا.

وقال الشيخ ياسين، في حديث ادلى به يوم الخميس من غزة لاذاعة «مونتي كارلو» ان لا اتصالات بين الحركة واسرائيل ولن يكون ذلك.

واضاف ان المباحثات تجري بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية واذا كنا نريد شيئا فسيكون ذلك عن طريق السلطة الوطنية، مؤكدا لن يحصل حوار مباشر بين حماس واسرائيل.

وكان الملك الاردني حسين قال الاربعاء في عمان انه نقل الى اسرائيل رسالة لاقامة حوار مع حركة المقاومة الاسلامية حماس.

كذلك قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو في اليوم نفسه لقد تلقينا عرضا بوقف اطلاق النار من احد قادة حماس بواسطة الملك حسين.

وجاء تأكيد الملك حسين بعدما نقل التلفزيون الاسرائيلي الثلاثاء عن مسؤول اسرائيلي رفيع قوله ان عرض حماس نقل بواسطة الملك حسين الى مسؤولين اسرائيليين في عمان وتضمن وقف اطلاق النار لمدة عشر سنوات بشروط اعتبرتها اسرائيل غير مقبولة.



الى ذلك اعلن الشيخ احمد ياسين ان حماس يمكن ان توقف عملياتها الإستشهادية اذا امتنع الاسرائيليون عن الإعتداء على المدنيين الفلسطينيين بهدم منازلهم ومصادرة اراضيهم.

وعن العلاقة بين حماس والسلطة الفلسطينية، قال الشيخ ياسين لاذاعة «مونتي كارلو» نحن نختلف ونتفق، اختلفنا حول اتفاق اوسلو ونتفق جميعا على هدف واحد وبناء وطن واحد ودولة فلسطينية واحدة عاصمتها القدس.

من جانب اخر اتهم المتحدث باسم حركة حماس في غزة عبدالعزيز الرنتيسي الولايات المتحدة بانها اكبر دولة ارهابية في العالم وبانها تعمل على محاربة الاسلام.

وقال الرنتيسي الذي كان يعلق على اعلان الادارة الاميركية ان حماس ومنظمات اسلامية اخرى هي منظمات ارهابية انها حلقة من حلقات الحرب الاميركية ضد الاسلام.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اعلنت يوم الاربعاء ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينيتين وكذلك حزب الله و الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية هي من بين ٣٠ منظمة تعتبرها الحكومة الاميركية رسميا ارهابية.

واضاف الرنتيسي ان القرار لن يؤثر على الاطلاق على نشاط حماس الاجتماعي ولن يقدم ولن يؤخر من شيء لانه معروف للعالم اجمع، وان كان الضعف العربي يمنع من ظهور ذلك. ان اميركا اكبر دولة ارهابية في العالم.

وقال نافذ عزام احد قادة حركة الجهاد الاسلامي ان القرار الاميركي يدل دلالة قاطعة على ان اميركا لا تقيس الامور في مقياس واحد وهي مصدر الظلم في العالم التي تشجع اسرائيل على التمادي في سياستها الظالمة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الجمعة ان الاردن امر باغلاق المكتب التابع للاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) في عمان ومغادرة العاملين فيه وذلك بعد المحاولة الفاشلة التي قام بها عميلان تابعان للجهاز لاغتيال مسؤول حركة حماس خالد المشعل.

وقالت الصحيفة ان الملك الاردني حسين امر بابعاد كافة العاملين في المكتب وايقاف كل اشكال التعاون الامني مع المخابرات الاسرائيلية بعد محاولة الاغتيال التي وقعت في ٢٥ ايلول الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين

● البقية على الصفحة ٦

قال الامام علي امير المؤمنين (ع):
وامض لكل يوم عمله، فإن لكل يوم مافيه.
نهج البلاغة

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): ١١ و٥١ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٥٣ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الرابعة و٤٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و٩ دقائق

دول الاتحاد الاوروبي تدرس قضية تدفق اللاجئين العراقيين الى اراضيها

موندورف/لوكسمبورغ/ا ف ب: تواجه دول الاتحاد الاوروبي مشكلة تدفق اللاجئين العراقيين باعداد كبيرة بينهم عدد من المجرمين حسبما قالت وزيرة العدل الهولندية ويني سورغدراغر امام الصحافيين على هامش اجتماع غير رسمي عقدته مع نظرائها الـ ١٥ في موندورف في لوكسمبورغ.

واكدت ان منظمات متخصصة تستغل طلبات العراقيين للجوء السياسي لاخراج مجرمين من العراق واعادة تشكيل شبكة تقوم بنشاطات لجرامية انطلاقا من الاراضي الاوروبية.

ومنذ اشهر عدة يقدم اكثر من الف مواطن عراقي شهريا طلبات للحصول على حق اللجوء السياسي في هولندا.

وفي المانيا يتقدم اللاجئون العراقيون على البوسنيين ويحتلون المرتبة الثانية لجهة عدد طلبات اللجوء السياسي بعد الاتراك مع اكثر من ١٢٠٠ ملف شهريا منذ تموز الماضي كما اكد وزير الدولة كورت شيلتر.

واقر شيلتر امام الصحافيين ان نحو ٧٠٪ من طالبي اللجوء هم من الاكراد وان دوافع ٣٠٪ منهم لاتزال غامضة مشيرا الى دخولهم اراضي الاتحاد بطرق غير مشروعة.

وقال المشكلة هي انـنا لانستطيع طرد هؤلاء الى بلادهم نظرا الى الاوضاع السائدة فيها.

وقالت سورغدراغر انه لابد من تسوية هذه المسألة التي تطال خصوصا اليونان وفرنسا والدول الاسكندنافية على المستوى الاوروبي لانها تتفاقم.

واضافت ان هذه القضية طرحت على وزراء الخارجية وان خبراء في الجريمة المنظمة من الدول الاعضاء سينكبون على هذا الملف اعتبارا من الاسبوع المقبل في بروكسل.

الفاتيكان: جائزة نوبل للآداب منحت لمهرج

ستوكهولم / اف ب: اثار قرار الاكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم يوم الخميس منح الكاتب المسرحي والممثل الايطالي داريو فو (٧١ عاما) جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٩٧ انتقادات عدة ابرزها من الفاتيكان.

ففي روما، استغربت صحيفة «اوسيرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان اعطاء الجائزة «لمهرج». واعتبرت الصحيفة ان منح الجائزة لممثل هو كذلك كاتب نصوص مثيرة للجدل، فاق كل تصور.

والكاتب الفائز كان ينتمي الى الحزب الشيوعي الايطالي، ودرج في اعماله على انتقاد السلطات والدولة والكنيسة والشرطة، مما قاده اكثر من مرة الى قاعات المحاكم.

وفي وارسو، وصف الكاتب البولندي سيسلاف ميلوش الحائز جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٠ اعمال فو بانها مجهولة كليا في حين رأى كاتب اخر هو غوستاف هيرلينغ غرودزينسكي ان اختيار فو لا يجعل الاكاديمية فحسب مثار سخرية، بل كذلك الفائزين السابقين بالجائزة.

ولم يكن داريو فو بين المرشحين لنيل هذه الجائزة، لكنه يعتبر احد ابرز وجوه الهزل الحديث والمسرح السياسي وهو احد اكثر من لعبت اعماله على الخشبة من الكتاب المسرحيين الحديثين، اذ قدم من نصوصه نحو ٣٥٠٠ عرض في اكثر من ٦٠ بلدا.

واوضحت الاكاديمية في حيثيات قرارها اذا كان هنالك شخص يستحق صفة المهرج بالمعنى والرصانة كيف يظهر مفاسد الحياة الاجتماعية وظلمها، وكذلك كيف يمكن ان تدرج هذه الامور في نظرة تاريخية اوسع.

هذا الخبر

○ واشنطن / ا ف ب: افاد استطلاع للرأي نشر يوم الاربعاء ان اكثرية الاميركيين يعتبرون ان الرئيس بيل كليتون انتهك القانون او لم يحترم الاصول الاخلاقية في تمويل حملته الانتخابية للعام ١٩٩٦.

وجاء في استطلاع ان ٢٥ في المئة ممن شملهم اعتبروا ان الرئيس كليتون ارتكب اعمالا غير مشروعة في جمعه التبرعات ورأى ٣٦ في المئة انه لم يحترم الاصول الاخلاقية.

وقال التحقيق الذي اجرته شبكة التلفزة الاميركية (سي ان ان) وصحيفة «يو اس اي توداي» ومعهد «غالوب» للاستطلاع ان نحو ثلثي الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون ان كليتون اتصل من البيت الابيض لجمع التبرعات ومنح بعض الاشخاص فرصة للقائه مقابل المساهمات.

واشنطن تضغط على القاهرة للذهاب الى الدوحة ومبارك يشكك بصداقة اميركا مع مصر

القاهرة/اف ب: طلبت الولايات المتحدة من مصر يوم الخميس خلال لقاء بين مبعوث من وزارة الخارجية الاميركية ووزير الخارجية المصري المشاركة في المؤتمر الاقتصادي في الدوحة الذي دعيت اليه اسرائيل.

وقال نائب وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية والزراعية ستيوارت ايزنستاد امام الصحافيين انه نقل الى الوزير عمرو موسى رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حول ضرورة انعقاد مؤتمر الدوحة ومشاركة الحكومة (المصرية) فيه على مستوى رفيع الى جانب القطاع الخاص.

واكد انه من الضروري الفصل بين الاعتبارات السياسية والمؤتمر الاقتصادي لان المستثمرين الراغبين في الاستثمار في مصر والشرق الاوسط يبحثون عن مناخ من الاستقرار ويودون التأكد من ان العقبات التي تعترض عملية السلام لن تؤثر في استثماراتهم والقول للمسؤول الاميركي الذي اشار الى ان الوزير موسى ابلغه ان مصر لم تتخذ قرارها بعد بشأن المشاركة في المؤتمر المقرر بين ١٦ و ١٨ تشرين الثاني في العاصمة القطرية.

واعرب ايزنستاد عن امله في ان تتخذ القاهرة قرارا ايجابيا يكون مؤشرا على انفتاح الشرق الاوسط على المستثمرين رغم المشاكل السياسية.

من جانبه انتقد الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاربعاء الولايات المتحدة التي اتهمت مصر بانها سلمت في العام ١٩٩٣ المعارض الليبي منصور الكيخيا الى الزعيم الليبي معمر القذافي.

وتساءل الرئيس مبارك امام الصحافيين بعد لقاء عقده مع مسؤولين عسكريين في الاسماعيلية في شرق القاهرة ما هي هذه الصداقة التي تجعل الاميركيين كل فترة يشتغلون بنا.

واكد الرئيس مبارك ان هذه القصة حدثت منذ اربع سنوات، وان النيابة العامة حققت بها مضيفا انه اذا كان لديهم دليل جديد، فليتفضلوا ويقولوه لنا.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) اواخر الشهر الماضي ان عملاء مصريين قاموا بتدبير خطف المعارض الليبي في القاهرة في ١٩٩٣ وتسليمه الى ليبيا.

من اروقة التاريخ

١٠ تشرين الاول

١٩١٣ ـ بنما: تفجير سد غامبون يزيل العقبة الاخيرة امام شق قناة بنما التي تربط المحيط الاطلسي بالمحيط الهادىء.

١٩٥٠ ـ ازمة سياسية في مصر بعد الكشف عن تورط عدد كبير من الشخصيات في شراء اسلحة وذخائر فاسدة للجيش المصري خلال حرب ١٩٤٨.

١٩٥١ ـ مصر: تظاهرات في القاهرة بعدما اعتمد البرلمان بالاجماع اقتراحا لرئيس الوزراء بالغاء معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا (١٩٣٦) من جانب واحد.

١٩٦٣ ـ وفاة الكاتب والشاعر الفرنسي جان كوكتو.

١٩٦٥ ـ انتخابات تشريعية في تركيا: حزب العدالة يفوز باغلبية مقاعد البرلمان وسليمان ديميريل يتولى رئاسة الحكومة.

١٩٧٦ ـ طالب اميركي ينشر سلسلة مقالات تشرح بالتفصيل كيفية تصنيع القنبلة النووية.

١٩٨٠ ـ زلزال يدمر ٨٠٪ من مدينة الاصنام الجزائرية ويسفر عن مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص.

١٩٨٣ ـ اسرائيل: اسحاق شامير يتولى رئاسة الحكومة.

١٩٨٨ ـ الجزائر: نهاية ستة ايام من التظاهرات في البلاد احتجاجا على الوضع الاقتصادي المتدهور.

تلال رملية على المريخ

فضاء.. مركبتا استكشاف تنطلقان نحو زحل وتيتان

واشنطن/ا ف ب: تنطلق مهمة اميركية ـ اوروبية تشمل مركبتي استكشاف كاسيني وهيغينز لدراسة كوكب زحل والكوكب التابع له تيتان الاثنين المقبل من كاب كانافيرال (فلوريدا) عند الساعة ٤٠/٥٥ بالتوقيت المحلي (الساعة ٨٠/٥٥ تغ) تحت مراقبة لخصائي البيئة القلقين من البلوتونيوم الموجود في البطارية النووية على متن هذه المهمة.

وستقوم المركبتان برحلة طولها ٣/٥ مليارات كيلومتر ويتوقع ان تصلا الى وجهتهما في العام ٢٠٠٤. ويأمل العلماء بالحصول على معلومات تسمح بمعرفة كيف تكونت الكواكب ولماذا ظهرت الحياة على الارض.

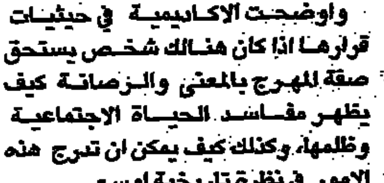
وفي الاول من تموز ٢٠٠٤ ستدخل كاسيني وهيغينز المدار حول زحل اكبر كوكب في النظام الشمسي بعد المشتري. ويبلغ قطره ١٢٠٥٦٣ كلم اي اكثر بـ ٤/٩ مرات قطر الارض.

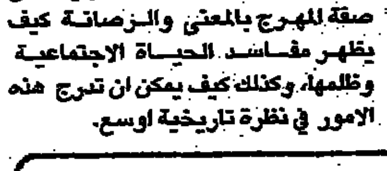
وخلال مهمتها التي تنتهي في ٢٠٠٨ ستقوم كاسيني بـ ٧٠ دورة حول زحل لدرس تكوين حلقات هذا الكوكب ومكونات الجو فيه وصلقه المغنطيسي. وستلتقط المركبة صورا عدة للكوكب ولعدد من الكواكب التابعة له لاسيما تيتان وهو اكبر الاقمار العشرين التابعة لكوكب زحل.

وستدرس مركبة الاستكشاف «هيغينز» التابعة لوكالة الفضاء الاوروبية الكوكب تيتان بعد انفصالها عن كاسيني في السادس من تشرين الثاني ٢٠٠٤ وهبوطها على سطح هذا القمر. وبعد هبوطها ستبدأ بنقل المعطيات عن سطح تيتان المجهول حتى الان الى مركبة كاسيني.

في سياق اخر اعلن العلماء المكلفون متابعة رحلة مركبة «باثفايندر» على المريخ اكتشاف تلال رملية على سطح الكوكب اضافة الى تكاثر الادلة التي تؤكد ان المياه وجدت على هذا الكوكب قبل فترة طويلة.

وقال مسؤول المشروع ماتيو غولومبك خلال مؤتمر صحافي :انها بلاشك رمال مؤكدا ان العلماء لم يروا من قبل مثل هذه الجزيئات على الكوكب. وحتى الان بينت الصورة السابقة وجود غبار وصخور ولحجار من جميع القياسات.







متنوعات عالمية

● تشكيلي مصري يعد تمثالاً من اجزاء بشرية وحيوانية

القاهرة/ ا ف ب: لجأ فنان تشكيلي مصري شاب الى استخدام اجزاء بشرية وحيوانية لتشكيل تمثال قدمه للمشاركة في معرض مخصص للفنانين دون ٣٥ عاما، لكنه انتهى في قبضة الشرطة.

وقال احمد فؤاد سليم مدير معرض «صالون الشباب» المقرر افتتاحه في ٢١ تشرين الاول في القاهرة يوم الخميس ان لجنة التحكيم لاحظت وجود اجزاء عضوية منها قلم وجزء من ذراع آدمية، والعمود الفقري لعنزة او خروف، في التمثال الذي يمثل شكلا آدميا ارتفاعه ١٦٠ سنتمترا، مغطى بمادة البوليستر الشفافة، فقامت بابلاغ الشرطة للتحقيق في الامر.

واحيل الفنان احمد فرعلي (٢٧ عاما) الى التحقيق اثر بلاغ اللجنة، وبعد استجوابه افرجت عنه النيابة بكفالة مالية من حوالي ١٥٠ دولارا.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان فرعلي اكد انه اشترى البقايا البشرية من حفار قبور مقابل ٣٠ جنيها (٩ دولارات)، ونقلت عنه قوله اثناء التحقيق انه استعان بالقطع الادمية والحيوانية وبرأس قطة للدمج بين الانسان والحيوان في تصميمه، وانه اراد بذلك ابتكار فكرة جديدة يتفوق بها على اقرانه.

● حادث من مملكة الكاوبوي

واشنطن/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» يوم الخميس ان سائقة سيارة قتلت برصاصة في رأسها يوم الاربعاء اطلقها سائق دراجة غضب منها بعدما صدمت سيارتها عرضا واوقعته في احد شوارع واشنطن.

وطاردت الشرطة القاتل وهو في السادسة والعشرين من العمر واوقفته بينما كان يهرب راكضا في حديقة في ميريلاند المحاذية للعاصمة الاميركية.

وقال شهود ان سائق الدراجة لم يصب بأي جروح. واقترب من السيارة بعدما تملكه الغضب واخرج مسدسه واطلق رصاصة على رأس السائقة التي توفيت في المستشفى بعد دقائق.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران

KAYHAN-AL-ARABI

Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language